



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4445

التاريخ : الجمعة 2017/10/27

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: قدمنا كل ما يلزم  
للمصالحة ولا زال هناك ما هو  
مطلوب من إخواننا في فتح والسلطة

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤولان فلسطينيان يتحدثان عن "عراقيل" أمام تسلمهما مهامهما في غزة  
الاحتلال: المقاومة في غزة اخترقت موجة اللاسلكي التابعة للجيش  
"يديعوت": فضيحة خطيرة جداً بأحد الأجهزة الأمنية الحساسة تَهزُّ أركان "إسرائيل"  
عسكريون غربيون سابقون: حرب لبنان الثالثة مسألة وقت  
"إسرائيل" تفوز ببطولة الجودو المقامة في الإمارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
8	2. مسؤولان فلسطينيان يتحدثان عن "عراقيل" أمام تسلمهما مهامهما في غزة
10	3. الحمد لله يؤكد أهمية المساعي المصرية والفلسطينية لترسيخ الأمن بغزة
10	4. مدير عام قوى الأمن بغزة: نبني كوادرننا الأمنية على أسس وطنية
11	5. مصادر لـ"القدس العربي": وفد أمني يصل إلى غزة لتقييم الوضع تمهيداً لتمكين الحكومة من الداخلية
11	6. الحمد لله يبحث مع حنا ناصر آخر التطورات على صعيد الانتخابات في ظلّ المصالحة
11	7. نظمي مهنا: لم يتم بعد تعيين أي مدير لمعابر قطاع غزة
12	8. المالكي: سنقاضي بريطانيا على عزمها إحياء مئوية وعد بلفور
12	9. عشراوي: يجب إنزال العقوبات الصارمة بـ"إسرائيل" بدل الالتزام اللفظي بحلّ الدولتين
12	10. واصل أبو يوسف: 22 لقاءً فلسطينياً عُقد في واشنطن لبحث عملية التسوية
المقاومة:	
13	11. "الحياة": المرحلة الأولى للمصالحة الفلسطينية حددت بأربعة أشهر لكنها قد تمتد سنوات
14	12. الفتياني: سلاح المقاومة مقدس ولم نطرح تجريده لكننا نريد مرجعية موحدة حرباً وسلاماً
14	13. "الجهاد" تؤكد تمسكها بالمقاومة وتدعو للتصدي لـ"صفقة القرن"
15	14. حماس تنفي طلبها فتح مكتب لها في عمان
15	15. "يديعوت": امتلاك حماس لصواريخ دقيقة التحدي القادم لـ"إسرائيل"
16	16. الاحتلال: المقاومة في غزة اخترقت موجة اللاسلكي التابعة للجيش
16	17. فتح: تصريحات تيريزا ماي مرفوضة وعليهم تصحيح الخطأ التاريخي
17	18. فتح: مسيرة في لندن تنديداً بـ 100 عام على وعد بلفور
17	19. شعث: لا يمكن لبريطانيا التنصل من مسؤوليتها عن "وعد بلفور" وآثاره
17	20. القوى الإسلامية في عين الحلوة: خروج المولوي يؤكد أن المخيم لم يعد حاضناً لمثل هذه الحالات
18	21. لجنة متابعة المطلوبين بعين الحلوة: خروج المولوي يسرع سير عمل اللجنة ويشجعها
18	22. مصدر بفتح لـ"الشرق الأوسط": نحو 200 مطلوب في "عين الحلوة" بينهم 35 مصنفون خطيرين
19	23. منير المقدح يلتقي قيادة عصبة الانصار في عين الحلوة
19	24. مقاومون يطلقون النار صوب قوة احتلالية جنوب جنين
الكيان الإسرائيلي:	
19	25. نتنياهو لوزير الخزانة الأميركية: شكراً على دعمكم
20	26. كاتس: "إسرائيل" ستهاجم إيران لمنع حيازتها سلاحاً نووياً
20	27. ريغف: فوز الفريق الرياضي الإسرائيلي في الإمارات هو إصبع بعين أبو ظبي
21	28. "يديعوت": فضيحة خطيرة جداً بأحد الأجهزة الأمنية الحساسة تهزّ أركان "إسرائيل"
21	29. الجيش الاسرائيلي يتهم 20 جندياً من "غولاني" بتعاطي وبيع المخدرات
22	30. "الحريديم" يهاجمون المحكمة العليا بسبب قرارها فتح المتاجر يوم السبت

	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31. تقرير يُظهر ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة الاستيطان خلال تشرين الأول/ أكتوبر الجاري
23	32. "لوموند": فيسبوك يعتذر لفلسطيني تسبب في اعتقاله ظلماً
23	33. أسيران فلسطينيان يضربان عن الطعام
23	34. تنديد فلسطيني بوعده بلفور في ذكره المئوية
24	35. قراقع يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن المحامي الفرنسي الفلسطيني حموري
24	36. المستوطنون يعتدون على فلاحين فلسطينيين أثناء قطف الزيتون شرق نابلس
25	37. وثيقة إسرائيلية تدحض ادعاءات الاحتلال في أراض قرية "النبى صالح"
25	38. حرائق ضخمة تلتهم 900 دونم من جبال القدس
26	39. الاحتلال يخفي آثاراً تاريخية بقرية ليفتا لغايات استيطانية
26	40. الضفة وغزة: نصف حالات الانفصال بين المخطوبين بسبب مواقع التواصل الاجتماعي
	<u>اقتصاد:</u>
26	41. غزة: توقيع عقود المنحة الكويتية لتعويض 277 منشأة صناعية
	<u>ثقافة:</u>
27	42. "صدى القيد" لأحمد سعادات: سنوات الاعتقال والعزل في السجون الصهيونية
27	43. معالم الأقصى في كتاب جديد
	<u>الأردن:</u>
28	44. المومني: الأردن يدعم اتفاق المصالحة الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
28	45. عسكريون غربيون سابقون: حرب لبنان الثالثة مسألة وقت
29	46. مخيم عين الحلوة: فرار المولوي وتوقيف مطلوب
29	47. قائد الجيش اللبناني جوزيف عون يُقاطع مؤتمر واشنطن لمشاركة قائد الجيش الإسرائيلي آيزنكوت
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	48. السعودية: نأمل الدخول في اتفاقية سلام تتيح علاقات طبيعية بين دول المنطقة
30	49. "إسرائيل" تفوز ببطولة الجودو المقامة في الإمارات
31	50. الجامعة العربية تدين اعتزام "إسرائيل" بناء مستوطنات جديدة بالقدس الشرقية
31	51. باحث بحريني يظهر على شاشة إسرائيلية ويقول: يسرنا ذلك
32	52. تبني قرارات لصالح فلسطين في المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة بالمغرب

	<b>دولي:</b>
32	53. تأكيد أممي أن "إسرائيل" انتهكت قوانين دولية خاصة بالاحتلال
33	54. نيويورك.. وقفة احتجاجية رافضة لوجود الأوركسترا الفيلارمونية الإسرائيلية
33	55. رئيسة الأرجنتين السابقة تنفي التستر على إيران في تفجير مركز الجالية اليهودية
34	56. وصول وفد بريطاني متضامن للقدس سيراً على الأقدام في ذكرى مئوية وعد بلفور
34	57. "ماريلاند" الأمريكية تمنع منح عقود للشركات التي تدعم مقاطعة "إسرائيل"
	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
35	58. محمد بن سلمان: قطر قضية صغيرة جداً.. ليس هناك من حاجة لموافقة "إسرائيل" على "مشروع نيوم"
35	59. حمد بن جاسم: دول الحصار أخفت نواياها أثناء قمم الرياض
36	60. صحيفة غارديان: واشنطن قد تتدخل في الأزمة الخليجية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
36	61. الحكومة السلحفائية... إيداد القرا
37	62. مستقبل إسرائيل ومخاوف نتنياهو... أسعد عبد الرحمن
39	63. عن المكالمات الهاتفية بين غزة وعمان... عريب الرنتاوي
41	64. اتفاق المصالحة بين "فتح" و"حماس": تحديات وفرص... عامي أيلون وغلعاد شير وأورني بتروشكا*
44	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. أبو مرزوق: قدمنا كل ما يلزم للمصالحة ولا زال هناك ما هو مطلوب من إخواننا في فتح والسلطة الدوحة - خالد احمد: في حوار مختلف عما سبقه من حوارات؛ حوار يمكننا تسميته بـ"حوار الأسئلة الصعبة والحرجة"، توجهت "القدس" إلى الدكتور موسى أبو مرزوق رئيس مكتب الشؤون السياسية والعلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفي جعبتها هذه الأسئلة التي جاءت من صلب اللحظة الراهنة ومستجدات الأيام القليلة الماضية؛ بعد توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس". وفي التالي أبرز ما جاء في الحوار:

ما رأيكم فيمن يطالب حركة حماس بالاعتذار عن سنوات الانقسام؛ وهل ترى بأن "حماس" كانت مسؤولة بالفعل عن هذا الانقسام؟

في موضوع الاعتذار عن سنوات الانقسام؛ نقول بأن الشعب الفلسطيني هو من قدّم حركة حماس إلى هذا الموقع؛ ولم تفرض حماس نفسها، إلا أن قوى إقليمية ودولية وضعت عقبات أمام الحركة لوأد تجربتها والحيلولة بينها وبين نجاح برنامجها، ومع ذلك لم ندخر جهدًا ووقفنا أمام مسؤولياتنا ولم نتصل منها، لكن نحن في الحقيقة لم نكن مسئولين عن هذا الانقسام البغيض، وإن كنا أحد أطرافه فحينما نتحدث عن الاعتذار يجب أن نعلم بأن لهذا تبعات وتحمل مسؤوليات، ونحن في الواقع من دفع الثمن دفاعاً عن خيار الشعب وتم الانقلاب على الشرعية التي منحنا إياها الشعب الفلسطيني، فمن هو من يجب أن يقدم الاعتذار للشعب الفلسطيني؟.

هل فعلاً بإمكان شعبنا تلمس القول بأنه لا عودة للانقسام وبأنه غادر هذا الانقسام للأبد؟  
تميّز موقف حركة حماس بليوننة عالية ومن طرف واحد، وقلنا نحن خارج معادلة الانقسام بين طرفين، وقمنا بإلغاء اللجنة الإدارية ونعمل على تمكين حكومة الوفاق الوطني التي شكّلت بموجب اتفاق الشاطئ، على الرغم من التغييرات الكثيرة التي حدثت من دون توافق. وكل قضية كان من الممكن أن تكون مثار شك حاولنا أن نوضحها ونبيّنها بشكل واضح حتى لا يكون هناك لوم على الحركة، ونتمنى من الإخوة في حركة فتح تلمس حاجة الشعب والسير قدماً في المصالحة الفلسطينية حتى نقول بوثوق أننا غادرنا الانقسام إلى الأبد.

لا زال هناك ما هو مطلوب من إخواننا في فتح والسلطة الفلسطينية وأولها إنهاء العقوبات التي فرضت على قطاع غزة خاصة في مجالات الكهرباء، والمياه، والموظفين، والأسر الفقيرة، كما أن هناك الكثير مما يجب فعله لممارسة السلطة لمسؤولياتها من تطبيق ما تم الاتفاق عليه والتوقف عن سيل التصريحات والمتعلقة بالمقاومة سواء كانت استجابة للضغوط الأمريكية أو الإسرائيلية وإذا كان هناك التزامات في هذا الصدد يجب مراجعة الالتزامات وليس إقامها في العلاقات الوطنية وخاصة في ظل عدم التزام الطرف الآخر بأي شيء.

يجب الكف عن التفكير في نزع سلاح المقاومة أو تحجيم هذا النهج والسعي لتكامل البرنامج وصولاً إلى تحقيق أهداف مشتركة توافقنا عليها فلسطينياً.

بعد ممارسة الحكومة لمهامها بغزة؛ لا يزال القلق يساور موظفي القطاع؛ فماذا عن مستقبل المدنيين منهم والعسكريين؟

تصدر ملف الموظفين حوارات اليوم الأول من لقاء القاهرة، ووجدنا أن قضية الموظفين حاضرة في كل الملفات، وأكدنا أن الأمن الوظيفي حق لكل موظف خدم في القطاع العام، لهذا سيبقى موظفو الحكومة ضمن هياكلها بأنه «لن يرمى موظف في الشارع» كما يكرر الاخوة في فتح في كل جلسات الحوار، وسيفتح الباب أمام التقاعد المبكر للموظفين الراغبين في ذلك، ولكون موظفي السلطة مستنكفين عن العمل لأكثر من عشرة أعوام والمئات منهم وجدوا أعمالاً أخرى، فهؤلاء بحاجة الى إعادة تأهيل أما من هم على رأس عملهم فيجب اعتمادهم وفقاً لمراكزهم القانونية، وهذا يسري على الموظفين في الضفة والقطاع ويسري على موظفي ما قبل 2007 وفقاً لمراكزهم القانونية، وأخيراً تهيئة المنقطعين عن أعمالهم من تأهيل وتهيئة الأمور اللوجستية في الوزارات والنظر في من هم فوق 50 عاماً ومعالجة كافة قضايا الموظفين المتضررين من آثار الانقسام.

وقد أجرينا دراسات حول حاجة القطاع العام في غزة للموظفين ووجدنا أنه بعد حساب الخارجين من الخدمة بسبب الوفاة والاستقالة أو السفر ومع دمج كل الموظفين تبقى السلطة الوطنية بحاجة لعدة آلاف من الموظفين، ووصلنا مع حركة فتح في مباحثات القاهرة الأخيرة إلى قيام السلطة الفلسطينية بتغطية رواتب جميع الموظفين بنفس قيمة صرف الرواتب حالياً إلى حين انتهاء اللجنة الإدارية والقانونية من البت في ملفات جميع الموظفين وذلك في شباط 2018.

ما زالت بنود التفاهم حول الملف الأمني فيه أقاويل كثيرة، خصوصاً البند المتعلق بنزول الأمنيين من رام الله والالتقاء مع الأمنيين في غزة.

الملف الأمني من أكثر الملفات الشائكة، نظراً لوجود مؤسستين أمنيتين في الضفة الغربية وقطاع غزة بهياكل فيها بعض التمايز وعقيدة أمنية مختلفة، وأعتقد أن في اتفاقية 2011 ما يكفي ويلبى ما نحتاجه من تفاهمات ونحتاج إلى تطبيق. وستأتي وفود أمنية إلى قطاع غزة للقاء نظرائهم والتفاهم حول القضايا الفنية والهيكلية، ونأمل أن تكون مخرجات الاجتماع إيجابية.

ولا أريد هنا الاستنتاج السريع لمستقبل العمل في هذا الملف ولكن ما ورد في اتفاقية مايو 2011 كاف كأساس للانطلاق؛ وشرط النجاح عدم تدخل الأطراف الخارجية لا سيما الاحتلال والأمريكان.

ما موقفكم من حديث تكسير الرقاب وفرض المصالحة فرضاً، على الراضين من "حماس" قبل "فتح"، وهل هناك بالفعل راضين من "حماس"، وإذا وجدوا من هم؟  
تحدث الأخ أبو ابراهيم السنوار بذلك عن حسن نية، وهو لا يقصد مطلقاً وجود جزء من حركة حماس مُعطل للمصالحة الفلسطينية، ونظراً لحساسية الموضوع وتعطش الرأي العام الفلسطيني لتحقيق إنجاز في مجال المصالحة فسرنا البعض تفسيراً في غير محلها وتلقفتها المواقع الصفراء وأشاعتها، ومع ذلك فإننا في قيادة حركة حماس نؤكد بأن أعضاء مكتبنا السياسي وكوادرنا في جميع مواقعهم المؤسسية والمناطقية داعمين لخيار المصالحة الفلسطينية.

### ماذا عن رفض تكرار تجربة حزب الله في غزة؟

تخلت حركة حماس عن موقعها الإداري ولم تتخل عن موقفها السياسي، كما أن الظروف الذاتية والموضوعية لتجربة حزب الله وبيئته تختلف عن حركة حماس، ففلسطين مازالت تحت الاحتلال الإسرائيلي والسلطة لا سيادة لها على الأرض بل الإدارة المدنية للاحتلال عادت تمارس صلاحيات تخلت عنها مع الاتفاقيات سابقاً، لسنا دولة مستقلة كلبنان حتى تتم المقارنة غير الموضوعية. أما نحن فنراكم قوتنا في ظل وجود الاحتلال لمواجهته وليس للاستقواء على السلطة إطلاقاً. وحزب الله جاءت شرعيته من أمرين الأول من شرعية مقاومته للاحتلال عند وجوده في جنوب لبنان ووقف لبنان بكل أطيافه معه، والأمر الثاني دستوري حيث أن الدستور يعطي للطوائف حقوقاً دستورية وهذا ليس عليه الحال في فلسطين حيث أننا لا زلنا في مرحلة تحرر وطني وحماية سلاح المقاومة لديه إجماع وطني والمقاومة تقرها كل الشرائع والقوانين وإن اختلفنا في أشكالها.

### ماذا عن مستقبل دور قطر بغزة، هل انتهى دورها؟ وهل هناك هدف مصري من إخراجها من غزة؟

رحبت دولة قطر بالمصالحة الفلسطينية، وكان لها دور إيجابي في تقريب وجهات النظر بيننا وحركة فتح طيلة الفترة الماضية، والحديث عن انتهاء الدور القطري في قطاع غزة هو ضرب من الأمنيات، فهي حاضرة وقامت مؤخرًا بافتتاح مشاريع جديدة. وبالمناسبة قطر علاقتها مع الإخوة في فتح كما علاقتها بحماس وليس هناك من حساسية في دور قطر.  
أما في ما يخص الأهداف المصرية فهم من يجب أن يتحدثوا عن هذا الجانب ولست أنا وخاصة بالنسبة لقطاع غزة كجزء من أمنهم القومي.

وعن تمويل قطر لرواتب الموظفين هل تم وقفها، فإننا نقول إن قطر قدّمت مساعدات لتغطية رواتب موظفي الحكومة في قطاع غزة عدة مرات وهي جزء من دعمها للقضية الفلسطينية، لكنها لم تتعهد بالتغطية الدورية لرواتبهم حتى تتوقف عن ذلك.

**ماذا عن دحلان وتفاهاتكم معه، أين هي الآن في ظل اتفاق المصالحة؟**

لعب تيار دحلان دورا في تقريب وجهات النظر بيننا وبين الأشقاء في مصر، والتفاهات معه في معظمها اجتماعية، ولا تتعارض مع المصالحة الفلسطينية، ولا أستطيع رسم صورة المستقبل في ظل حجم الرفض عند الرئيس أبو مازن لدحلان شخصياً وخاصة أن له تأييد معقول في تنظيم حركة فتح في قطاع غزة وبوابة عمله الانتخابات القادمة وليس التفاهات السياسية.

**ما المقصود بالمشروع الوطني وهل أنتم و"فتح" متفقون عليه وتعتبرونه شيئاً واحداً؟**

لم نتطرق إلى المشروع الوطني خلال مباحثاتنا مع حركة فتح وكلاً منا له تعريفه الخاص به ونسعى من خلال المصالحة وصولاً إلى مصالحة فلسطينية شاملة وتوحيد مؤسسات النظام السياسي ومكونات الشعب على أسس الشراكة ودون إقصاء لأي طرف أو مكون والاتفاق على مشروع وطني لإنهاء الاحتلال وتحقيق آمال وطموحات الشعب. وسيكون الاتفاق على المشروع الوطني بحضور جميع مكونات الشعب، ولا يعتبر أي مشروع لأي مكون مشروعاً وطنياً إذا لم يكن عليه الإجماع وتحقيق كامل حقوق شعبنا خاصة حق العودة.

القدس، القدس، 2017/10/26

## ٢. مسؤولان فلسطينيان يتحدثان عن "عراقيل" أمام تسلمهما مهامهما في غزة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/26، غزة، رام الله: أعلن وزيران في حكومة التوافق الفلسطينية، في تصريحات منفصلة، مساء الخميس، أن ممثلي حركة حماس رفضوا تسليمهما مهامهما في قطاع غزة. فقد قالت رئيسة سلطة جودة البيئة الأتيرة، إنها لم تستلم مهامها في قطاع غزة، بسبب عراقيل من قبل المسؤول عن سلطة البيئة المعين من قبل حركة حماس في قطاع غزة كنعان عبيد، والذي يدعي أنه رئيس سلطة جودة البيئة في القطاع. وقالت الأتيرة "كان بالأمس عدم وضوح عند من يقوم على رأس المهمة من إخواننا، وعزمنا الأمر أن نستلم، كان طرحه هو أنه رئيس السلطة (جودة البيئة) في غزة وأنا رئيس السلطة في الضفة، وحسب

القانون الفلسطيني فإن رئيس سلطة جودة البيئة واحد، وأبلغناه أن السلطات هي فقط يرأسها شخص واحد وأنا الرئيس الشرعي حسب القانون، وتركنا الإشكال على هذا الأساس، وأنا لم استلم".  
كما أعلن رئيس سلطة الأراضي صائب نظيف، الخميس 2017/10/26، عن عودته وطاقم العمل المرافق له إلى رام الله بسبب إصرار رئيس السلطة المعين من قبل حماس، كامل أبو ماضي على البقاء في موقعه. وقال نظيف في تصريح لوكالة "وفا" توجهنا إلى غزة يوم الأربعاء 2017/10/25، تنفيذاً لتعليمات الرئيس بتجسيد توحيد المؤسسات في شطري الوطن، إلا أننا تفاجأنا برفض التعاون معنا، ووجود رفض قاطع لتسليمتنا المقر.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/26، من غزة، أن كنعان عبيد أكد حرصه الشديد على إتمام المصالحة الفلسطينية والالتزام الكامل بتطبيق بنود اتفاق القاهرة. وأوضح عبيد، في بيان صحفي نشره مساء الخميس 2017/10/26، أن التعامل مع عدالة الأتيرة خلال مجيئها لمقر سلطة البيئة بغزة كان وفق ما تمّ الاتفاق عليه مع نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو. وقال: "الاتفاق ينص على أن أكون أنا رئيس السلطة بغزة ومسؤول عن موظفي السلطة في القطاع، فيما تكون المهندسة عدالة رئيسة سلطة البيئة في فلسطين، لحين إتمام عمل اللجنة الإدارية والقانونية".  
وشدد على أنه تم الاتفاق مع أبو عمر بأن عودة المستنكفين يتمّ بعد انتهاء عمل اللجنة الإدارية والقانونية لعملها، على مستوى كافة الوزارات، حيث تمّ تبليغ المهندسة عدالة رسمياً بذلك الأمر إلا أنها رفضت تنفيذ الاتفاق. ونوه إلى أنها أصرت على عودة المستنكفين وعدم الاعتراف برئيس السلطة في غزة وخرجت من سلطة البيئة بعد مكالمات مطولة طالبتها خلالها بتنفيذ هذا الاتفاق، حيث قامت بعمل مؤتمر صحفي عاري عن الصحة وبعكس ما تمّ الاتفاق عليه رسمياً.

وعلى صلة، استقبل رئيس سلطة الأراضي في غزة كامل أبو ماضي نظيره رئيس سلطة الأراضي بالضفة صائب نظيف ووفد مرافق له عقب وصلهم للقطاع. وعبر أبو ماضي عن ترحيبه بالوفد بدوره أعرب نظيف عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال.

وجاء في الحياة، لندن، 2017/10/27، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صباح، أن مدير التوعية والإعلام البيئي في السلطة د. أحمد حلس، الذي رافق الأتيرة، قال لـ"الحياة" إن عبيد رفض الاعتراف بها رئيسة للسلطة، وقال إنه هو رئيس السلطة فرفضت الأتيرة. وأضاف حلس أنه تمّ التواصل مع مرجعيات من السلطة والحكومة الفلسطينية، التي بدورها تواصلت مع قادة من حماس، من دون التوصل إلى حلّ، ما اضطر الأتيرة للعودة إلى رام الله.

إلى ذلك، قال القيادي في حماس د. غازي حمد لـ"الحياة" مساء أمس، إنه تم حلّ الأزمة بعد مغادرة الأتيرة من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ومن المتوقع أن تعود الأتيرة لاستلام منصبها رئيسة لسلطة جودة البيئة خلال الأيام الساعات أو الأيام المقبلة، على أن يكون عبيد نائباً لها. وأشارت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/26، نقلاً عن مراسليها في رام الله وغزة أيسر العيس ومؤمن غراب، إلى أن المكتب الإعلام الحكومي في غزة قال في بيان مقتضب، إنه "لا صحة بالمطلق لإشاعة تقديم كنعان عبيد استقالته كرئيس لسلطة البيئة في غزة، وما حدث خلاف طبيعي في ظل تفاوت نسبي لفهم ما اتفق عليه بالقاهرة".

### ٣. الحمد لله يؤكد أهمية المساعي المصرية والفلسطينية لترسيخ الأمن بغزة

رام الله: ترأس رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الداخلية رامي الحمد الله، الخميس 2017/10/26 في رام الله، اجتماعاً لقيادة المؤسسة الأمنية، بحضور رئيس هيئة الشئون المدنية حسين الشيخ، حيث اطلع على آخر التطورات الأمنية في مختلف المحافظات. وبحث الحمد الله آخر الجهود المبذولة لتكريس المصالحة الوطنية، لا سيما على صعيد لجان الأمن والمعايير والموظفين. وأكد أن الحكومة وبتعليمات من الرئيس محمود عباس، تسعى بشكل حثيث لدعم جهود المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية. وشدد على أهمية المساعي المبذولة من قبل الأشقاء في مصر وحركتي فتح وحماس لتحقيق رؤية أمنية موحدة، تعمل على إرساء أسس الأمن والأمان في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، وتسهم في تطبيق المصالحة بشكل فعلي وعلى أرض الواقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/26

### ٤. مدير عام قوى الأمن بغزة: بنينا كوادرننا الأمنية على أسس وطنية

غزة: قال مدير عام قوى الأمن الفلسطيني بغزة اللواء توفيق أبو نعيم، إن "الأجهزة الأمنية تهدف لبناء كوادرها على أسس وطنية تخدم من خلالها شعبنا وتُحافظ على مقدراته". وأضاف أبو نعيم، في كلمة خلال حفل افتتاح المقر الجديد لقوات التدخل وحفظ النظام في الشرطة الفلسطينية في محافظة غزة، صباح الخميس: "ما نشهده اليوم هو استكمال لمسيرة البناء والعطاء لمؤسسات الشرطة التي تعمل ليل نهار في خدمة شعبنا". وأكد أن ما تُشيد به وزارة الداخلية من مبانٍ ومؤسسات هو لأهداف وطنية بحتة هدفها خدمة أبناء شعبنا والسهرة على أمنهم، مثنياً على جهود المساهمين في تدشين هذا الصرح والداعمين لمسيرة العطاء والبناء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/26

#### ٥. مصادر لـ"القدس العربي": وفد أمني يصل إلى غزة لتقييم الوضع تمهيداً لتمكين الحكومة من الداخلية

غزة - أشرف الهور: أكدت مصادر مطلعة لـ"القدس العربي"، أن ترتيبات تجرى لوصول وفد يضم ضباطاً كباراً في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل، بهدف البحث في آلية توحيد وزارة الداخلية "الشق الأمني"، في إطار عملية المصالحة القائمة حالياً، التي رحلت حل هذا الملف للقاء المقبل بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، الذي سيبحث بتوسع الدفع بثلاثة آلاف عسكري يتبعون السلطة الفلسطينية، للعمل من جديد في غزة.

وقالت المصادر لـ "القدس العربي" إن هؤلاء الضباط ليسوا مدرء الأجهزة الأمنية، بل يمثلون عدداً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ويحملون رتباً عسكرية متقدمة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/27

#### ٦. الحمد لله يبحث مع حنا ناصر آخر التطورات على صعيد الانتخابات في ظل المصالحة

رام الله: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، الخميس 2017/10/26 في رام الله، مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، آخر التطورات على صعيد الانتخابات خاصة في ظل الأجواء الإيجابية للمصالحة الوطنية. وأكد الحمد لله أن الحكومة ملتزمة بتسهيل مهمة لجنة الانتخابات المركزية لعقد أي انتخابات قادمة، لا سيما الانتخابات التشريعية والرئاسية، مشدداً على أهمية اتفاق فصائل العمل الوطني خاصة حركتي فتح وحماس على عقدها في أقرب وقت ممكن، لما في ذلك من دعم لحقّ المواطنين في ممارسة الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/26

#### ٧. نظمي مهنا: لم يتم بعد تعيين أي مدير لمعابر قطاع غزة

رام الله: قال مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود نظمي مهنا الخميس 2017/10/26، إنه لم يتم تعيين أي مدير لمعابر قطاع غزة. وشدد مهنا، في بيان صحفي، على أن كل الأسماء التي يتم الترويج لها في وسائل الإعلام تأتي ضمن الأخبار المملوكة وغير الصحيحة. وبين أن البعض ممن ذكرت أسماءهم يفتعلها سعياً للشهرة وبتساوق من بعض وسائل الإعلام. وحمل مهنا المسؤولية الكاملة لأي شخص وخاصة من موظفي السلطة الوطنية ممن يقوم بترويج شائعات التعيينات في معابر قطاع غزة، مؤكداً أنه سيتم ملاحقاتهم قانونياً وإدارياً وتحملهم المسؤولية القانونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/26

#### ٨. المالكي: سنقاضي بريطانيا على عزمها إحياء مئوية وعد بلفور

رام الله: أعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي الخميس 2017/10/26 أنها ستقاضي بريطانيا على خلفية عزمها إحياء مئوية وعد بلفور. وندد المالكي، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بما وصفه "تمادي الحكومة البريطانية بالإصرار على الاحتفال بمئوية وعد بلفور بدلاً من الاستجابة للمطالب الفلسطينية بالاعتذار عنه". وقال إن الموقف البريطاني "يمثل تحدياً كبيراً لرأي الشعب البريطاني والمجتمع الدولي وفلسطين حيال الموضوع ويعكس لامبالاة حقيقة للمسؤولية التاريخية والجريمة التي ارتكبتها بريطانيا قبل مئة عام". من جهتها، اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية تصميم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي على الاحتفال بمئوية عام على وعد بلفور "تكراراً للجريمة السياسية الأكبر في التاريخ الإنساني ومواصلة للخروج على كل التقاليد الدبلوماسية".

القدس، القدس، 2017/10/26

#### ٩. عشاوي: يجب إنزال العقوبات الصارمة بـ"إسرائيل" بدل الالتزام اللفظي بحلّ الدولتين

رام الله: استتكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، مواصلة "إسرائيل: دولة الاستيطان" مشروعها الاستعماري. ودعت عشاوي، في بيان صحفي الخميس 2017/10/26، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات جادة وملموسة عبر الشروع في فرض عقوبات صارمة على دولة الاحتلال وتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبتها على استمرارها في ارتكاب جرائم الحرب بحق شعبنا وأرضنا بدلاً من الاكتفاء اللفظي بإعلان الالتزام بحلّ الدولتين وإدانة النشاط الاستيطاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/26

#### ١٠. واصل أبو يوسف: 22 لقاءً فلسطينياً عُقد في واشنطن لبحث عملية التسوية

محمود هنية: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف عن 22 لقاءً عقده الجانب الفلسطيني مع الولايات المتحدة لبحث ملف التسوية. وقال أبو يوسف لـ"الرسالة نت" إنّ الفريق الفلسطيني شكل لجاناً عقدت اجتماعات متواصلة، نافياً أن يكون قد جرى التوصل لمبادرة جديدة بشأن عملية التسوية لهذه اللحظة.

وأشار إلى أن "الأطراف العربية والدولية الصديقة التي تتواصل مع الولايات المتحدة لم تخبر السلطة كذلك باي مبادرة مبلورة من الولايات المتحدة".

الرسالة نت، 2017/10/26

### ١١. "الحياة": المرحلة الأولى للمصالحة الفلسطينية حددت بأربعة أشهر لكنها قد تمتد سنوات

رام الله - محمد يونس: حدد اتفاق القاهرة الأخير أربعة أشهر لتنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق المصالحة الفلسطينية، لكن المسؤولين في حركتي «فتح» و«حماس» يقولون إنها قد تمتد أربع سنوات. وقسم الاتفاق عملية المصالحة وإنهاء الانقسام إلى مرحلتين، الأولى يجري فيها تمكين الحكومة من ممارسة صلاحياتها في غزة خلال فترة أربعة أشهر، والثانية، التي تضم قضايا مثل إجراء انتخابات عامة، وإعادة تشكيل المجلس الوطني، وإعادة بناء منظمة التحرير، وتشكيل حكومة وفاق وطني وغيرها، يجري التفاوض عليها في لقاء وطني موسع في القاهرة في 21 الشهر المقبل. وتشمل المرحلة الأولى، تسلم الحكومة الوزارات والدوائر الحكومية والمعابر، وإيجاد حل لمشكلة الموظفين المدنيين والعسكريين الذين عينتهم حكومات حركة «حماس»، وعددهم أكثر من 40 ألف موظف، منهم 23 ألف موظف في القطاعات المدنية، و17 ألف موظف في أجهزة الشرطة والأمن. وتسلمت الحكومة رسمياً، المؤسسات والدوائر الحكومية قبل أكثر من أسبوعين، لكنها لم تبدأ بعد ممارسة عملها فعلياً. ويقول مسؤولون في الحركتين إن تطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق سيستغرق وقتاً أطول بكثير من المتوقع عليه، وهو ما سينعكس على جولة الحوار الثانية التي ستنتقل في القاهرة الشهر المقبل.

وتوجد فجوة كبيرة بين مواقف الجانبين، إذ تطالب «حماس» بدمج الموظفين الذين عينتهم حكوماتها مع الموظفين القدامى الذين عينتهم السلطة. أما «فتح» فتقول إنه لا يمكنها قبول أجهزة الأمن التي عينتها «حماس» لأنها في هذه الحالة ستحكم السلطة من خلال نفوذها في الجهاز الأمني. وقال مسؤول رفيع المستوى في «فتح»: «حركة حماس تريد أن تترك الحكومة، لكنها تريد أن تواصل الحكم من خلال عناصرها وضباطها الذين تريد أن تزرعهم في أجهزة الأمن والشرطة». وبينما تطالب «حماس» ببقاء جميع موظفيها في القطاع العام، تقول «فتح» إنه يجب البحث عن حلول أخرى، مثل إحالة العدد الأكبر منهم على تقاعد خاص يتولى صندوق دولي، وليس السلطة، تمويل مستحقاتهم المالية. وتطالب «فتح» بتسليم السلطة المعابر كاملة، لكن «حماس» تُصر على بقاء موظفيها في مواقعهم في المعابر، إضافة إلى بقاء مكاتب أجهزة الشرطة والأمن.

وظهرت خلافات جدية بين الجانبين في الأيام الأخيرة بلغت حد قول رجل «حماس» القوي يحيى السنوار أمام النقابات المهنية في غزة إن «إسرائيل غير راضية عن إتمام المصالحة، وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تريد مصالحة على مقياسها» في إشارة إلى المطلب الأميركي عدم ضم «حماس» إلى الحكومة والمنظمة إلا بعد أن تعترف بإسرائيل وتتنبذ العنف وتحل جهازها العسكري.

الحياة، لندن، 2017/10/27

## ١٢. الفتياني: سلاح المقاومة مقدس ولم نطرح تجريده لكننا نريد مرجعية موحدة حرباً وسلاماً

غزة - محمد عمران: وصف القيادي في حركة التحرير فتح، ماجد الفتياني، سلاح المقاومة بالمقدس الذي لم نطرح تجريده أو تجريمه، لكننا نريد مرجعية موحدة حرباً وسلاماً" نافياً أن يكون هناك بطء بتطبيق تفاهات المصالحة التي اتفق على جداولها الزمنية مع حركة حماس.

وأوضح أمين سر المجلس الثوري في فتح -بحوار مع الجزيرة نت- أن القانون سيطبق على كل فلسطيني سواء المفصول من محمد دحلان أو غيره، فإذا كان مطلوباً للقضاء فيجب أن يمثل أمامه بغزة أو الضفة، وفق قوله.

وحذر الفتياني من تساقق أي جهة فلسطينية أو غيرها مع أي مشروع سياسي "مشبوه" لا يلبي طموحات الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن خيارات حركته لمواجهة الاحتلال تتركز في الجهد الدبلوماسي الدولي وإسناده بمقاومة شعبية نضالية.

كما رفض الاتهامات الموجهة للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية باعتقال لنشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي لأسباب سياسية، لافتاً إلى وجود معتقلين أيضاً من فتح حرصاً على وجود سلاح واحد للسلطة وتدفق مالي لجهة واحدة، وفق تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/26

## ١٣. "الجهاد" تؤكد تمسكها بالمقاومة وتدعو للتصدي لـ"صفقة القرن"

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي تمسكها بـ «واجب الجهاد والمقاومة»، قولاً وفعلاً، واعتبرته «أولوية مقدمة» على كل الأولويات، وطالبت بـ «التصدي» للمحاولات الإقليمية والدولية الهادفة للاعتراف بالاحتلال وتطبيع العلاقات معه. وجددت الحركة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، في الذكرى الـ 22 لاغتيال أمينها العام السابق الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا «التزامنا بالثوابت وحمائيتها من أي مساس والدفاع عن كل شبر من أرض فلسطين المباركة».

وأمس أحييت الحركة الذكرى الـ 22 لاغتيال الشقائي، على أيدي عملاء جهاز «الموساد» في جزيرة مالطا، التي وصلها من ليبيا في طريقة وقتها إلى العاصمة السورية دمشق.  
وكان الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أكد أن ما يعرف بـ «صفقة القرن»، لن تمر «طالما أن هناك حقوقاً مغتصبة من أهلها». وأكد أيضا أن «سلاح المقاومة» يعتبر «جزءا من عقيدة الشعب الفلسطيني، وجزءا من كرامته». وأضاف خلال ندوة في ذكرى استشهاد الشقائي أنه «ليس من الخلق ولا من السياسة أن يتعزى شعبنا من سلاحه».

القدس العربي، لندن، 2017/10/27

#### ١٤. حماس تنفي طلبها فتح مكتب لها في عمان

السبيل: قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس بإقليم الخارج، رأفت مرة، إن كل ما نشر في وسائل الإعلام عن طلب تقدمت به الحركة لفتح مكتب لها في العاصمة الأردنية عمان، لا أساس له من الصحة. وأضاف في تصريح صحفي، أن "هذا الخبر المزعوم يهدف إلى التشويش على العلاقة الإيجابية بين حماس والأردن".

السبيل، عمان، 2017/10/26

#### ١٥. "يديعوت": امتلاك حماس لصواريخ دقيقة التحدي القادم لـ"إسرائيل"

الناصرة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة يوم الخميس، إن إسرائيل تراقب مجريات الأمور في قطاع غزة بقلق كبير، وخاصة من إمكانية امتلاك "حماس" وحزب الله لصواريخ موجهة ودقيقة، وهو التحدي القادم لإسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن إيران وكجزء من توسعها في المنطقة، تخطط لإنتاج صواريخ دقيقة في سورية ولبنان واليمن، كما أنه في ضوء علاقة إيران الدافئة مع "حماس"، يعتقد مسئولون أمريكيون إسرائيليون أن الإيرانيين سيسعون إلى إنتاج صواريخ دقيقة في قطاع غزة أيضا، وفي الوقت نفسه، فإن حزب الله قد وضع عيناه على اليوم التالي للحرب في سورية.

وفي ظل هذه الخلفية، تقول الصحيفة، إن إسرائيل تراقب قطاع غزة بقلق كبير، وكجزء من العلاقة الدافئة مع "حماس"، من المرجح أن تسعى إيران إلى إنتاج صواريخ موجهة بدقة في غزة أيضا.

قدس برس، 2017/10/26

## ١٦. الاحتلال: المقاومة في غزة اخترقت موجة اللاسلكي التابعة للجيش

غزة: كشفت القناة الثانية الإسرائيلية عن عملية تنصت وصفتها بالكبيرة نجحت فيها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على قوات جيش الاحتلال المنتشرة على الحدود. وأوضحت القناة أن جيش الاحتلال فتح تحقيقا حول نجاح المقاومة في اختراق ترددات "موجة اللاسلكي" التابع للجيش وتمكنهم من التنصت على حديث من المفترض أن يكون سريرا بين أفراد قوة من جيش الاحتلال كانت ترابط على الحدود مع غزة. ونقلت القناة عن مصادر في جيش الاحتلال تأكيدها على أن عناصر المقاومة تمكنت من اختراق لاسلكي عناصر الجيش في محيط القطاع، مشيرة إلى أن عناصر المقاومة تمكنوا من التجسس على حديث أفراد الجيش عبر جهاز "برك كتوم"، أمس الثلاثاء. وبينت المصادر العسكرية الإسرائيلية، أن الحديث يدور عن تمكن أحد عناصر المقاومة في غزة من إعطاء إشارة عبر اللاسلكي التابع لجيش الاحتلال، واستمع لحوارات الجنود أثناء نشاطهم العسكري بعد أن نادى ببناء "حماية المستوطنات"، مبينة أن قيادة المنطقة بجيش الاحتلال تفاجأت بالإشارة.

فلسطين أون لاين، 2017/10/26

## ١٧. فتح: تصريحات تيريزا ماي مرفوضة وعليهم تصحيح الخطأ التاريخي

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن إصرار رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، على الاحتفاء بالذكرى المئوية لوعدهم المشؤوم، أمر مرفوض تماما وهو بمثابة تجديد للجريمة، وتشجيعا ودعما مباشرا للاحتلال ولنظام "الابارتهايد" العنصري الذي يُمارس بحق شعبنا من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلية. وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والمتحدث باسمها أسامة القواسمي في تصريح صحفي مساء اليوم الخميس، أنه كان من الأولى أن تقوم حكومة بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطين بدل الاحتفاء بنكبة الشعب الفلسطيني التي بدأت أولى فصولها بالوعد المشؤوم في الثاني من نوفمبر 1917. وأكد القواسمي على دعوة حركة "فتح" لشعبنا الفلسطيني البطل الصامد، ولكل شعوب العالم الحر، للتعبير عن رفضهم لهذا الوعد المشؤوم، وفي وجه هذه التصريحات العدائية للشعب الفلسطيني، وضد إصرار حكومة بريطانيا على الاحتفاء بالذكرى المئوية لوعدهم المشؤوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/26

### ١٨. فتح: مسيرة في لندن تنديدا بـ 100 عام على وعد بلفور

رام الله - قيس أبو سمرة: قال الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي: "سنخرج في يوم الذكرى (2 نوفمبر / تشرين الثاني) بمسيرة حاشدة في العاصمة البريطانية لندن، تنديدا بإصرار حكومتها على الاحتفال بـ 100 عام على الوعد، ومطالبين بالاعتذار للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولته". وأضاف في اتصال هاتفي مع وكالة "الأناضول": "سنخرج للشوارع والبياديين في كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون تنديدا بوعد بلفور".

وتابع: "سنخرج للشوارع في لندن وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي كل مكان يتواجد فيه الشعب الفلسطيني، نؤكد من خلالها الاستتكار، والتمسك بالأرض". وقال: "كان الأولى لبريطانيا أن تعترف بالدولة الفلسطينية بدلا من الاحتفال".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/10/26

### ١٩. شعث: لا يمكن لبريطانيا التنصل من مسؤوليتها عن "وعد بلفور" وآثاره

رام الله - فادي أبو سعدى: قال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني والمسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة فتح، إنه لا يمكن لبريطانيا التنصل من مسؤوليتها عن الوعد وآثاره. وأضاف: «أوروبا لم ترغب بمواجهة مسألة وجود اليهود، وكان هناك من قرر إرسالهم إلى المحرقة، وهناك من قرر تحميلهم على متن السفن وإرسالهم إلى فلسطين على حساب شعب آخر. إذا كان البريطانيون يريدون حقا تحقيق العدالة ويتحدثون عن حل الدولتين، يجب على الحكومة البريطانية بذل أقل المطلوب والاعتراف بالدولة الفلسطينية داخل حدود 67».

القدس العربي، لندن، 2017/10/27

### ٢٠. القوى الإسلامية في عين الحلوة: خروج المولوي يؤكد أن المخيم لم يعد حاضناً لمثل هذه الحالات

صيда - رأفت نعيم: غادر المطلوب اللبناني الأبرز شادي المولوي مخيم عين الحلوة إلى سوريا مع آخرين. في السياق، سألت «المستقبل» أمين سر القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة وعضو لجنة متابعة ملف المطلوبين الشيخ جمال خطاب عن ظروف مغادرة المولوي ومن كان معه، فأشار إلى أنه تلقى شخصياً اتصالاً هاتفياً من شخص في سوريا أبلغه فيه أن المولوي موجود هناك. وتبين بنتيجة ذلك أن الأخير غادر المخيم قبل أيام مع أربعة آخرين (ممن يطلق عليهم المطلوبون الطرابلسيون)، والذين كما المولوي، لم يظهروا مجدداً في المخيم.

أضاف الشيخ خطاب: لا نعرف كيف خرجوا، ولكن بغض النظر عن كيفية مغادرتهم، نعتبر أنه أمر يخفف من عبء هذا الملف الثقيل على المخيم ويؤكد أن المخيم لم يعد حاضناً لمثل هذه الحالات، ونعتبر خروج المولوي وآخرين هو نتيجة للضغط الذي بدأت لجنة متابعة ملف المطلوبين، مدعومة من الإجماع الفلسطيني والمؤازرة اللبنانية لها في مهمتها. ولفت إلى أن خروج المولوي وغيره من شأنه أن يسهل عمل اللجنة ونحن مكملون به لأن المطلوبين ملف واسع ومتشعب.

المستقبل، بيروت، 2017/10/27

## ٢١. لجنة متابعة المطلوبين بعين الحلوة: خروج المولوي يسرع سير عمل اللجنة ويشجعها

صيда – رأفت نعيم: قال عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية وعضو لجنة متابعة ملف المطلوبين في مخيم عين الحلوة، صلاح اليوسف «نحن كلجنة وبناء للمهمة التي كلفنا بها من القيادة السياسية الفلسطينية، قمنا منذ فترة بالتواصل مع عدد من المجموعات التي تؤوي مطلوبين وطلبنا منهم تسليم أنفسهم أو مغادرة المخيم، فكان رد بعضهم أن «أمهلونا بضعة أيام كي ندرس الأمر». واليوم، سمعنا عن مغادرة شادي المولوي وآخرين، وهذا أمر يسرع سير عمل اللجنة ويشجعها أكثر على المضي في الضغط من أجل إنهاء هذا الملف. وعن الخطوات التي قطعتها اللجنة في هذا الملف، قال اليوسف: هي خطوات متقدمة ونحن فعلياً سنبدأ قريباً عملية المسح الشامل لكافة المطلوبين وحددنا ثلاث مراكز داخل المخيم هي «الأمن الوطني، مسجد النور، ومركز اللجان الشعبية»، لنتيح لمن يرغب منهم المراجعة بشأن ملفه الأمني.

المستقبل، بيروت، 2017/10/27

## ٢٢. مصدر بفتح لـ«الشرق الأوسط»: نحو 200 مطلوب في «عين الحلوة» بينهم 35 مصنفون خطيرين

بيروت – بولا أسطیح: أكدت مصادر متقاطعة يوم الخميس أن شادي المولوي وهو أحد أبرز المطلوبين اللبنانيين المتوارين منذ العام 2014 في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان، خرج من المخيم قبل 5 أيام متوجهاً إلى سوريا مع مطلوبين آخرين ينتميان إلى جماعته.

من جهته، كشف مصدر مطلع في حركة «فتح» لـ«الشرق الأوسط» أن الإحصاءات والتقارير الأخيرة تفيد بوجود نحو 200 مطلوب في المخيم بينهم نحو 35 مصنفون خطيرين، موضحاً أن اللجنة التي تم تشكيلها مؤخراً لحل ملف المطلوبين انتقلت من العمل النظري إلى التنفيذ في الأيام

الماضية من خلال انطلاقتها بإجراء مسح رسمي لعدد هؤلاء المطلوبين مع تصنيفهم على عدد من الفئات تبعاً لخطورتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/27

### ٢٣. منير المقدح يلتقي قيادة عصابة الأنصار في عين الحلوة

استقبل نائب قائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان اللواء منير المقدح، في منزله في مخيم عين الحلوة وفداً من قيادة "عصابة الأنصار الإسلامية"، حيث جرى بحث مختلف الأوضاع السياسية والأمنية في المخيم وسط توافق على أهمية الجهود السياسية المبذولة لتحسين أمنه واستقراره ومعالجة قضية المطلوبين بما يفكك أي توتير.

واعتبر اللواء المقدح، أن الوضع الأمني في المخيم يتجه نحو الأفضل نتيجة الحراك السياسي الفلسطيني الداخلي والتنسيق مع القوى اللبنانية الأمنية والسياسية، قائلاً "إن الموقف الفلسطيني الموحد باعتماد سياسة النأي بالنفس والحيادية الإيجابية حمى المخيمات في أحلك الظروف الصعبة".

الرسالة، فلسطين، 2017/10/27

### ٢٤. مقاومون يطلقون النار صوب قوة احتلالية جنوب جنين

جنين: أطلق مقاومون النار، فجر يوم الجمعة، على قوة عسكرية صهيونية قرب بلدة يعبد جنوب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال: إن قوة صهيونية تعرضت فجرًا لإطلاق نار عند خروجها من بلدة يعبد جنوب جنين. وأوضحت الإذاعة أن إطلاق النار جاء بعد اقتحام القوة البلدة؛ حيث ردت باتجاه مصادر النيران. وزعمت أنه لم يقع إصابات بين جنود القوة المنسحبة أو أضرار في مركبات الجيش.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/27

### ٢٥. نتنياهو وزير الخزانة الأميركية: شكراً على دعمكم

مجيد القزمانبي: أثنى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على ما وصفها بأنها "إجراءات حاسمة" اتخذتها وزارة المالية الأميركية، ضد "النظام الإيراني، وخاصة الحرس الثوري وحزب الله".

ونقل موقع "والا" الإلكتروني عن نتياهو قوله، خلال لقائه وزير الخزانة الأميركية، ستيفن مينوشين، يوم الخميس، في القدس المحتلة: "أود أن أعبر لكم عن الامتنان للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة وإدارة ترامب، وليس فقط بما يتعلق بالقضايا الأمنية لإسرائيل، ولكن أيضا على المستوى الاقتصادي". يُذكر أن وزير الخزانة الأميركية، ستيفن منوتشين، كان أعلن خلال كلمته أمام منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض"، الثلاثاء، أن الإدارة الأميركية "ستتخذ إجراءات رادعة ضد ميليشيا حزب الله لوقف إرهابها، بعد التشاور مع حلفائنا بالمنطقة". ويوم الأربعاء، أقر مجلس النواب الأميركي، عقوبات على "حزب الله" اللبناني. وتم إقرار ثلاثة إجراءات في تصويت جرى دون معارضة.

عرب 48، 2017/10/26

## ٢٦. كاتس: "إسرائيل" ستهاجم إيران لمنع حيازتها سلاحاً نووياً

بلال ضاهر: أعلن وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، خلال مؤتمر دولي في العاصمة اليابانية طوكيو، يوم الخميس، إن إسرائيل ستشن عملية عسكرية ضد إيران من أجل منعها من حيازة سلاح نووي إلى الأبد. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن كاتس قوله إنه "إذا لم تساعد الجهود الدولية التي يقودها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في منع إيران من الحصول على قدرات نووية، فإن إسرائيل ستعمل عسكرية ضدها".

عرب 48، 2017/10/26

## ٢٧. ريغف: فوز الفريق الرياضي الإسرائيلي في الإمارات هو إصبع بعين أبو ظبي

الناصرة - وديع عواودة: قالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميرري ريغف يوم الخميس إن فوز الفريق الرياضي الإسرائيلي بميدالية ذهبية وأخرى برونزية ضمن مسابقات رياضية شهدتها الإمارات العربية المتحدة هو إصبع بعين أبو ظبي التي فرضت "تعتيماً" على البعثة الرياضية من إسرائيل ومنعت رفع علمها وأداء نشيدها القومي. ريغف اعتبرت أن فوز رياضيين من إسرائيل في أبو ظبي انتصاراً أيضاً عليها. كما قالت إن العلم والنشيد القومي الإسرائيليين اللذين يرتفعان عالياً في كل مكان عدا في مرافق أبو ظبي "منصة الظلمة والإقصاء" المنافية للروح الرياضية الأولمبية.

وتابعت "من ظن أنه يمكن إذلال إسرائيل فقد تلقى إصبعاً إسرائيلية بالعين والعار كل العار لاتحاد الجود العالمي". وقد فاز طال فليكر بميدالية ذهبية في مسابقة جودو فيما فازت زميلته غيلي كوهن بميدالية برونزية لمسابقة جودو أخرى. وبثت القناة الإسرائيلية العاشرة الليلة بثاً مباشراً من أبو ظبي.

القدس العربي، لندن، 2017/10/27

## ٢٨. "يديعوت": فضيحة خطيرة جداً بأحد الأجهزة الأمنية الحساسة تُهزّ أركان "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المُحلل السياسيّ المُخضرم في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، شيمعون شيفر، النقاب عن أنّ فضيحة خطيرةً للغاية تُهزّ أركان أحد الأجهزة الأمنيّة في إسرائيل. ويبدو، أنّ الرقابة العسكريّة في تل أبيب، والتي ما زالت تعمل بحسب القانون الانتدابيّ، أي قانون الطوارئ، منعت الصحيفة من نشر تفاصيل القضية، وهو الأمر الذي لم يمنعها من نشر العنوان على صدر صفحتها الأولى مُشدّدة على أنّ الحديث يجري عن كشفٍ غيرٍ مسبوقٍ. وما سمحت الرقابة بنشره، كما قالت الصحيفة العبريّة، يتعلّق بالعاصفة القادمة، على حدّ وصفها، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّه في الوقت الحالي لا يُمكن نشر تفاصيل الفضيحة الجديدة.

وتابعت الصحيفة قائلةً إنّهُ عُلِمَ بأنّها باتت حديث الساعة واليوم في الجهاز الأمنيّ، الذي لم يُكشف النقاب عن اسمه، وأنّ الفضيحة أشعلت عاصفة في الجهاز. وأضاف المُحلل المُخضرم أنّه حتى اللحظة لا يُعرف متى سيتمّ الكشف عن الفضيحة المذكورة أمام الجمهور، ولكن بحسب التقديرات، فإنّه عندما يُسمح النشر عن تفاصيلها، فإنّها ستحوّل إلى قضية مهمّة للغاية، وستُسيطر على الأجندة الإسرائيليّة، من الناحية الشعبيّة وأيضاً الإعلاميّة، على حدّ قوله. جديرٌ بالذكر أنّ الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة الكبيرة تشمل فيما تشمل الموساد (الاستخبارات الخارجيّة)، الشاباك (جهاز الأمن العام) و(أمان)، شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/26

## ٢٩. الجيش الإسرائيلي يتهم 20 جندياً من "غولاني" بتعاطي وبيع المخدرات

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت إذاعة جيش الاحتلال عن توقيف 20 جندياً إسرائيلياً من الكتيبة 51 في لواء غولاني بتهمة تعاطي المخدرات.

وبحسب الإذاعة، لاحظ قادة الكتيبة أوّل من أمس أنّ بعض الجنود يقومون بتصرفات "شاذة" في عدة حالات ما استدعى التوجه إلى الشرطة العسكرية التي دهمت الكتيبة أثناء خضوعها لتدريب في هضبة الجولان وأوقفت 20 جندياً. وأوضحت الإذاعة أنّه تمّ تمديد اعتقال تسعة جنود قبيل مثلهم

أمام المحكمة، فيما لا تزال القضية قيد التحقيق. وفي حادثة أخرى، أوقف يوم أمس جندي من قاعدةٍ خلفيةٍ بتهمة الاتجار بالمخدرات، وهذه القضية أيضًا لا تزال قيد التحقيق. يُشار إلى أنّ الجيش الإسرائيليّ يُعاني من قضيةٍ أكثر خطورةً وهي قيام ضباط وجنود ببيع أسلحةٍ للعالم السفلي، بالإضافة إلى قيام بعضهم ببيع الأسلحة، التي يقومون بسرقتها من القواعد التي يخدمون فيها لفلسطينيين من الضفّة الغربيّة المُحتلّة، كما أفادت صحيفة (هآرتس) العبريّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/26

### ٣٠. "الحريديم" يهاجمون المحكمة العليا بسبب قرارها فتح المتاجر يوم السبت

بلال ضاهر: حسمت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الخميس، في أحد المواضيع الأكثر إثارة للتوتر بين الإسرائيليين وأصدرت قرارا يقضي بالسماح بفتح متاجر في تل أبيب في أيام السبت. وأيد القرار خمسة قضاة مقابل قاضيين.

وقرأت نص القرار رئيسة المحكمة، القاضية مريم ناور، التي تنهي ولايتها في منصبها يوم الخميس، حيث كان هذا قرار الحكم الأخير الذي تصدره، وكانت بين مؤيديه. وستخلف ناور في رئاسة المحكمة العليا القاضية إستير حيوت.

وعبرت الأحزاب الحريدية عن استيائها الشديد من السماح لمتاجر بفتح أبوابها يوم السبت، واعتبرت أن "المحكمة العليا تنفذ انقلابا" وأنها "عدوة الديانة اليهودية". وقال رئيس حزب شاس ووزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، إن "المحكمة العليا تنفذ انقلابا حقيقيا"، بينما أعلن رئيس كتلة "يهودوت هتورا"، موشيه غفني، أنه "سأقدم مشروع قانون من أجل الالتفاف على ذلك".

عرب 48، 2017/10/26

### ٣١. تقرير يُظهر ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة الاستيطان خلال تشرين الأول/ أكتوبر الجاري

رام الله: أظهر التقرير الأسبوعي الصادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن الأسبوع الثالث من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، شهد ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة الاستيطان الاستعماري على الأرض الفلسطينية مقارنة مع الأسابيع والأشهر الماضية.

وبين التقرير الذي يغطي الفترة من (19-25 تشرين الأول/ أكتوبر 2017) عدداً جديداً من اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستعمرين على المواطنين الفلسطينيين والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/27

### ٣٢. "لوموند": فيسبوك يعتذر لفلسطيني تسبب في اعتقاله ظلماً

قدمت شركة فيسبوك اعتذاراً لفلسطيني اعتقلته الشرطة الإسرائيلية بعد أن كتب على صفحته "يصبحهم" وترجمتها خدمة ترجمة فيسبوك التلقائية بشكل خاطئ على أنها تعني "هاجموهم" بالعبرية و "آذوهم" بالإنجليزية.

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية إن عامل البناء في بيتار عيليت -وهي مستعمرة إسرائيلية بالقرب من القدس- ظهر في صورة مستندا إلى جرافة ووضع مع صورته عبارة "يصبحهم" ومعناها "صباح الخير" لكن خدمة فيسبوك الآلية ترجمتها بشكل خاطئ.

وقالت هآرتس الإسرائيلية -التي أوردت الخبر- إن عامل البناء المذكور أطلق سراحه بعد التحقيق معه، مضيفاً أن الشرطة لم تطلب من أي من أفرادها من ذوي الثقافة العربية أن يقرأ المنشور قبل اعتقال الرجل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/26

### ٣٣. أسيران فلسطينيان يضربان عن الطعام

قال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسيرين حسن شوكة وبلال ذياب يواصلان الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهما إدارياً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف نادي الأسير أن الأسير حسن شوكة بدأ إضرابه عن الطعام منذ الـ11 من الشهر الجاري ويعاني من مشاكل صحية عديدة نتيجة لذلك وإن سلطات الاحتلال حولته لزنزانة انفرادية فور إعلانه الإضراب.

بينما شرع الأسير بلال ذياب في إضرابه عن الطعام منذ الـ18 من الشهر الجاري احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/26

### ٣٤. تنديد فلسطيني بوعد بلفور في ذكره المئوية

أثارت تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي رُود التواصل الاجتماعي على خلفية افتخارها بوعد بلفور وأن بلادها ستحتفل بذكره المئوية، في وقت يرى فلسطينيون وعرب ذلك استخفافاً وتحدياً للعرب جميعاً.

وتنديدا بالإصرار البريطاني، أطلق ناشطون وسوما كثيرة من أبرزها #balfour100 وعد بلفور، تفاعل خلالها ناشطون فلسطينيون وعرب ومغربيون وسياسيون مع ما اعتبروه تحديا للمشاعر الفلسطينية التي لن يضيع حقها تعنت محتل ولا دعم وصي عليه. واستغرب الناشطون من الإصرار البريطاني على إحياء هذه الذكرى عوضا عن الاعتذار عنها والعمل على تصحيح تلك الغلطة بعودة المهجرين وردّ الحقوق لأصحابها "اليوم بريطانيا تفتخر وتجدد افتخارها بدق إسفينها بالعرب منذ مئة عام". في حين عدها مغردون "وقاحة سياسية" لبريطانيا، ولسان حالها يقول للعالم "فلسطين من غنائمي الاستعمارية، ووهبناها لليهود ليعيشوا فيها ويكونوا حراسا عليها، هذا الاحتفال تلويح بالعصى لمن لا يرغب بالتطبيع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/26

### ٣٥. قراقع يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن المحامي الفرنسي الفلسطيني حموري

رام الله - أيسر العيس: طالب عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الخميس، إسرائيل بالإفراج عن المحامي الفرنسي الفلسطيني، صلاح حموري، واعتبر أن استمرار اعتقاله تعسفي، ولا مبرر له. وقال قراقع، في تصريح للأناضول، إن حموري معتقل إداريًا لستة شهور، منذ 23 من أغسطس/آب الماضي، دون توجيه أي تهمة إليه. وأضاف أن الهيئة بعثت رسائل ومطالبات عدة للحكومة في باريس وأحزاب فرنسية من أجل التحرك والضغط على إسرائيل للإفراج عن حموري.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/10/26

### ٣٦. المستوطنون يعتدون على فلاحين فلسطينيين أثناء قطف الزيتون شرق نابلس

هاجم مستوطنون أهالي قرية فلسطينية شرق نابلس وأصابوا ثلاثة بينهم امرأة عندما كانوا يقطفون الزيتون. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن مستوطنين من مستوطنة «ايتمار» اعتدوا على المواطنين خلال قطفهم لثمار الزيتون في قرية دير الحطب. وفوجئ قاطفو الزيتون بمستوطنين يلقون عليهم الحجارة ويهاجمونهم بالآلات الحادة، على الرغم من وجود تنسيق بينهم وبين الإسرائيليين للدخول إلى المنطقة.

وقال دغلس إن هذا الهجوم يأتي ضمن سياسة استيطانية وتصعيد لافت هذا العام تتضمن اعتداءات وعمليات سرقة لمحصول الزيتون إضافة إلى عمليات تخريب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/27

### ٣٧. وثيقة إسرائيلية تدحض ادعاءات الاحتلال في أراض قرية "النبى صالح"

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن هناك وثيقة إسرائيلية رسمية تدحض ادعاءات الاحتلال حول وضع اليد ومنع الوصول لأراض تابعة لقرية النبي صالح. وأوضحت الهيئة في بيان لها، يوم الخميس، أن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية في المنطقة، بحجة وقوع عملية فيها، لكن تبين أن هناك مخططا سبق تاريخ القيام بالعملية المذكورة بأكثر من شهرين، جاء ضمن مخرجات جلسة "اللجنة اللوائية للتخطيط" ويقضى بإقامة 56 وحدة استيطانية في نفس الموقع.

واعتبرت الهيئة، وجود المخطط الاستيطاني مسبقا، دليل كذب ادعاءات الاحتلال بمجريات الأحداث على الأرض، وأن كل ما يجري على الأرض ما هو إلا بدعم وتخطيط من قبل حكومة الاحتلال وشعبة الاستيطان التابعة لمكتب رئيس وزراء حكومة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/10/26

### ٣٨. حرائق ضخمة تلتهم 900 دونم من جبال القدس

القدس المحتلة - وكالات: التهمت النيران ما يزيد عن 900 دونم من أحراش قرية صطاف المهجرة في جبال القدس المحتلة.

وكانت قد اندلعت النيران عند ساعات عصر الخميس، طالت عشرات الدونمات في بدايتها وامتدت مع حركة الريح حتى التهمت ما يزيد عن 900 دونم، من الأراضي الحرجية التي تحتضن آلاف الأشجار المزروعة منذ عشرات السنين.

وشارك في إطفاء النيران 30 فريقا من مكافحة الحرائق التابعة للاحتلال، وقد أغلق المنتزه والطرق في صطاف منذ عصر أمس، وما زالت المنطقة تحت مراقبة رجال الإطفاء نظرا لحركة هواء نشطة خوفا من عودة اشتعال النيران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/26

### ٣٩. الاحتلال يخفي آثاراً تاريخية بقرية ليفتا لغايات استيطانية

الناصره - برهوم جرابيسي: كشف النقاب أمس، عن أن ما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل"، المديرية الرسمية لإدارة الأراضي، قد تسترت على وجود آثار تاريخية في قرية ليفتا، المهجرة منذ العام 1948، وتقع عند المشارف الغربية للقدس المحتلة، وتوسع نحوها الاحتلال، حتى باتت جزءاً من المدينة المحتلة. وكان الغرض من التستر، تسهيل بناء مشروع استيطاني، على أنقاض واحدة من أجمل قرى فلسطين، ومدرجة على لائحة التراث العالمي.

الغد، عمان، 2017/10/27

### ٤٠. الضفة وغزة: نصف حالات الانفصال بين المخطوبين بسبب مواقع التواصل الاجتماعي

رام الله - محمد عبيدات: أكد المستشار الأسري، الشيخ مهنا نجم، الذي عمل لمدة 10 سنوات في المحاكم الشرعية الفلسطينية، لـ"العربي الجديد"، أنّ مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على حالات الطلاق بين المخطوبين، نتيجة لعدم فهم المقصود منها. وفي آخر تقرير لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني عام 2016، تبين أن حالات الطلاق وصلت إلى 17 في المائة، ووفق التقرير سجلت المحاكم الشرعية الفلسطينية (8,510) حالات طلاق في نفس الفترة، منها (5,165) في الضفة و(3,345) في قطاع غزة. ووصلت ما نسبته (51 في المائة) في الضفة الغربية، و(43.1 في المائة) في غزة، من الحالات ما قبل الزواج، أي بين المخطوبين، نتيجة أسباب وعوامل كثيرة من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح المستشار الأسري أن ذلك نابع من سلبية الفهم الخاطيء لما ينشر على تلك المواقع، إضافة إلى حساسية المخطوبين من كل كلمة أو منشور أو صورة عرضية أو من دون قصد، إذ يبدأ التحليل لماذا وما الهدف منها وما غايتها دون فهم العفوية أو الحالة العامة التي نشرت لأجلها.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/26

### ٤١. غزة: توقيع عقود المنحة الكويتية لتعويض 277 منشأة صناعية

غزة: وقّع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية الخميس اتفاقية عقود المنحة الكويتية، وذلك لتعويض 277 مصنعاً من المصانع الإنشائية والخشبية دمرت في العدوان الإسرائيلي على غزة صيف عام 2014.

وقال نائب رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية عليّ الحايك إن توقيع المنحة الكويتية اليوم جاء لتعويض المتضررين من قطاعي الصناعات الإنشائية والخشبية.

وبحسب الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية فإنه تبقى 16 مصنعاً من قطاعي الإنشاءات والخشبية لم يوقعوا على عقود من المنحة الكويتية بانتظار دعمهم من قبل ممولين. ولفت الحايك إلى أن المنحة الكويتية شكلت فقط 4.5% من قيمة الأضرار الإجمالية التي أصابت قطاعات الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية والذي يصل عددها لـ 18 اتحاد.

فلسطين أون لاين، 2017/10/26

#### ٤٢. "صدى القيد" لأحمد سعادات: سنوات الاعتقال والعزل في السجون الصهيونية

عمان - عزيزة علي: يستعرض الأمين العام للجبهة الشعبية القيادي أحمد سعادات في كتابه "صدى القيد"، من داخل سجون الاحتلال، تجربته الشخصية في العزل لما يقارب الثلاث سنوات. الكتاب الصادر عن "دار الفارابي"، اللبنانية أهده سعادات إلى "كل من عانى أو يعاني أو واجه ويواجه القهر والظلم والاستبداد والتعذيب والعزل والتمييز..."، وفيه يتناول سياسة العزل التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء الكتاب في سبعة فصول هي: إطار تاريخي عام لسياسة العزل، سياسة العزل قبل التشريع والتوسيع، الغلاف القانوني لتشريع سياسة العزل، نماذج من أقسام العزل، مقومات صمود الأسرى المعزولين، متفرقات من حياة العزل، ودروس مستخلصة من تجربة العزل.

الغد، عمان، 2017/10/27

#### ٤٣. معالم الأقصى في كتاب جديد

عمل المرشد السياحي والباحث إيهاب الجراد ثلاث سنوات متتالية لتأليف كتابه الأول عن المسجد الأقصى تحت عنوان "معالم المسجد الأقصى تحت المجهر"، وقدم خلال الكتاب تصحيحاً لكثير من المفاهيم الخاطئة عن بعض معالم المسجد.

ويقول الباحث الجراد إنه تمكن من إصدار الكتاب بجهد شخصي وبدون أي دعم خارجي، وعمل على توفيره في القدس المحتلة ومدن الضفة الغربية المحتلة، كما سيعمل على توفيره في الخارج قريباً.

وقد أطلقت الطبعة الأولى من الكتاب أثناء ندوة نظمت أول أمس الثلاثاء في مركز بيت المقدس للآداب الكائن في مدينة البيرة شمال رام الله بحضور عدد من الباحثين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/26

#### ٤٤. المومني: الأردن يدعم اتفاق المصالحة الفلسطينية

عمان-بترا: جدد وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، تأكيد موقف الأردن التاريخي الداعم والمساند للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال اللقاء الأسبوعي للناطق الرسمي باسم الحكومة، مع برنامج أخبار وحوار الذي يُبثه التلفزيون الأردني، بالتزامن مع الإذاعة الأردنية ومواقع التفاعل الاجتماعي لها صباح كل يوم خميس.

وأشار المومني إلى عمق ومتانة العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين وعلى مختلف المستويات برعاية مباشرة من الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس. ونوه إلى زيارة الرئيس عباس للأردن مطلع الأسبوع الجاري، وتأكيد الملك خلال مباحثاته مع الرئيس عباس على أهمية اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي من شأنه تعزيز وحدة الصف الفلسطيني وخدمة القضية الفلسطينية العادلة.

ولفت إلى أن المكالمات الهاتفية التي تلقاها الملك أمس الأربعاء من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية تأتي في إطار موقف الأردن الداعم للمصالحة الفلسطينية، وتصب في الإطار العام للعلاقة الاستراتيجية بين الأردن وفلسطين وعلى مختلف المستويات.

الغد، عمان، 2017/10/26

#### ٤٥. عسكريون غربيون سابقون: حرب لبنان الثالثة مسألة وقت

هاشم حمدان: وضع مسؤولون سابقون في أجهزة الأمن في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأستراليا وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة، تقريراً، نشر اليوم الأربعاء، يحذرون فيه من مواجهات عسكرية خطيرة بين إسرائيل وبين حزب الله، يتوقع أن تحصل قريباً.

علاوة على ذلك، وفي وثيقة عرضت في فعالية نظمت في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط، جاء أن حزب الله سوف يفضل نقل المعركة القادمة إلى داخل إسرائيل، ومن الممكن أن تستمر الحرب فترة زمنية طويلة داخلها.

وبحسب المسؤولين العسكريين السابقين، فإن حزب الله قام بتخزين نحو 100 ألف صاروخ في مخازن السلاح الخاصة به منذ الحرب العدوانية الأخيرة على لبنان في صيف العام 2006، كما امتلك عتادا مضادا للدبابات، وأسلحة غير مأهولة، ودرّب عناصره على القتال إلى جانب النظام في سورية، ونشر عتاده العسكري في كافة القرى الشيعية في الجنوب اللبناني. بحسبهم.

وقالوا إن "حزب الله بدأ بنشاطات عملانية على طول الحدود، وبدأ التحضيرات داخل لبنان، بما يفرض على إسرائيل أن ترد على ذلك". وأضافوا أن "اندلاع نزاع شديد وخطير هو مسألة وقت".

عرب 48، 2017/10/26

#### ٤٦. مخيم عين الحلوة: فرار المولوي وتوقيف مطلوب

بيروت - "الحياة": شهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان أمس، حدثين يتعلقان بالمطلوبين الفارين إليه، إذ غادره المطلوب شادي المولوي والذي يتصدّر لائحة المطلوبين الإرهابيين.

وكان شارك في معارك جبل محسن وباب التبانة ولجأ إلى عين الحلوة حيث انخرط مع «جبهة النصر» وشارك في معارك ضد «فتح».

والحدث الثاني تمثل بتمكن مخابرات الجيش اللبناني «وبنتيجة عملية أمنية دقيقة من استدراج الإرهابي الفلسطيني علي نعيم حميد الملقب بـ «علي نجمة»، وهو من جماعة الإرهابي بلال بدر، من داخل المخيم وتم توقيفه» وفق بيان مديرية التوجيه في قيادة الجيش، و «بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء».

وقال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لـ «الحياة» إنه توافرت أخيراً أخبار من مصادر ذات صدقية وموثوقة تحدّثت عن فرار المولوي من المخيم وهذه الأخبار موضع تدقيق ومتابعة من قبلنا».

وأكد رئيس «الحركة الإسلامية المجاهدة» في عين الحلوة الشيخ جمال خطاب لـ «الحياة» أن «المولوي خرج من المخيم وتوجه إلى إدلب».

الحياة، لندن، 2017/10/27

#### ٤٧. قائد الجيش اللبناني جوزيف عون يُقاطع مؤتمر واشنطن لمشاركة قائد الجيش الإسرائيلي آيزنكوت

الناصرة- زهير أندراوس: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر أمنية في تل أبيب، وصفتها بأنها رفيعة المستوى، ذكرت أنّ قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، قاطع اجتماعاً لرؤساء أركان مجموعة من الدول نظمتها الولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن، وذلك احتجاجاً على مشاركة الجنرال غادي آيزنكوت، رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الصحيفة أضافت، نقلاً عن المصادر عينها، أنّ رئيس الأركان اللبناني وصل للعاصمة الأمريكية، واجتمع مع رئيس أركان القوات الأمريكية، إلا أنه قرر في اللحظة الأخيرة عدم حضور الاجتماع المذكور، وفي المقابل حضره عدد من رؤساء أركان بعض الدول العربية منها السعودية، الأردن، مصر، والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى ذلك شارك ضباط كبار من الدول العربية المذكورة في الاجتماع بواشنطن.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/26

#### ٤٨. السعودية: نأمل الدخول في اتفاقية سلام تتيح علاقات طبيعية بين دول المنطقة

نيويورك - صفا: أعربت المملكة العربية السعودية عن أملها في إنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي والدخول في اتفاقية سلام تتيح الأمن والعلاقات الطبيعية بين جميع دول المنطقة بالاستناد إلى مبادرة السلام العربية، مؤكدة أن حل القضية الفلسطينية يأتي على رأس أولوياتها. وشددت المملكة في كلمتها في الأمم المتحدة في دورتها الـ72 والتي ألقاها السكرتير الثالث للمملكة محمد خشعان على أن ذلك يتأتى عبر الانسحاب الإسرائيلي من الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان العربي السوري المحتل منذ العام 1967م والأراضي اللبنانية المحتلة. وكلمة المملكة جاءت حول البند 63 بدورة الأمم المتحدة، والمعنون بـ "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/25

#### ٤٩. "إسرائيل" تفوز ببطولة الجودو المقامة في الإمارات

حقق لاعب الجودو الإسرائيلي تال فليكر، اليوم الخميس، إنجازا كبيرا لإسرائيل، في إطار بطولة "غراند سلام أبوظبي للجودو" لعام 2017، المقامة في العاصمة الإماراتية، وانطلقت اليوم لـ3 أيام، بعدما وصل إلى المرتبة الأولى في فئة وزن تحت 66، حائزا على الميدالية الذهبية. وإضافة إلى إنجاز فليكر، حازت لاعبة الجودو جيلي كوهين، على الميدالية البرونزية في فئة وزن تحت 52.

ويشارك في البطولة إلى جانب اللاعب فليكر 5 لاعبين آخرين، ووصلوا إلى أبو ظبي ونشروا صوراً لهم مشيدين بالمضيفين وبتنظيم البطولة، رغم اشتراط مجلس أبوظبي الرياضي، على البعثة الإسرائيلية بعدم رفع شعارات دولهم.

وقد عنونت الصحافة الإسرائيلية خبر فوز اللاعب "من دون النشيد الوطني والعلم، ميدالية ذهبية لإسرائيل في أبو ظبي".

المصدر، إسرائيل، 2017/10/26

#### ٥٠. الجامعة العربية تدين اعتزام "إسرائيل" بناء مستوطنات جديدة بالقدس الشرقية

القاهرة/ خالد إبراهيم: أدانت جامعة الدول العربية، اليوم الخميس، مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 176 وحدة استيطانية داخل أحد الأحياء الفلسطينية بالقدس الشرقية. وأمس الأربعاء، صادقت الحكومة الإسرائيلية على بناء 176 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "توف تصيون"، المقامة على أراضي حي جبل المكبر، في القدس الشرقية. وأكد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، في بيان أطلعت عليه الأناضول، أن "القرار يكشف نهج الحكومة الإسرائيلية في تحدي الإرادة الدولية، وإجهاض أي مساعٍ تُبذل على طريق تحقيق حل الدولتين". وأضاف أن "القرار يُمثل حلقة في مخطط استراتيجي يستهدف تمزيق أواصر القدس الشرقية، وإعاقة التواصل الجغرافي بين أحيائها، ومع بقية أحياء الضفة الغربية (..) بغرض إحباط أي سيناريو مستقبلي لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967". وتابع "الأوان أن لكي تختار الحكومة الإسرائيلية بين الاستيطان والسلام، ذلك أن الجمع بين الأمرين مستحيل، وإمعان حكومات إسرائيل المتعاقبة في البناء الاستيطاني غير شرعي، خاصة في داخل القدس الشرقية ومحيطها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/26

#### ٥١. باحث بحريني يظهر على شاشة إسرائيلية ويقول: يسرنا ذلك

ظهر الإعلامي البحريني المقرب من السلطة عبد الله الجنيد في مقابلة تلفزيونية مع القناة "العاشرة" الإسرائيلية في أول ظهور علني لشخصية بحرينية على القنوات الإسرائيلية. القيادي السابق في تجمع الوحدة الوطنية بالبحرين، نقل للإسرائيليين أن "إيران تشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي الإسرائيلي، وكذلك تهديدا للبحرين"، على حد زعمه. وأشار إلى أن رحلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المباشرة من الرياض إلى تل أبيب كانت حدثا تاريخياً، ولم يخفي الإعراب عن أمله في أن ترى القدس جسراً لإعادة النظر فيما يسمى مبادرة السلام العربية. وختم الجنيد ظهوره بالإشارة لوجود مواطنين يهود يعيشون في البحرين.

وكالة شهاب للأخبار، 2017/10/26

## ٥٢. تبني قرارات لصالح فلسطين في المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة بالمغرب

الرباط- وفا: تبني المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء البيئة في ختام دورته التي عقدت في العاصمة المغربية الرباط يوم امس الأربعاء تحت شعار "من أجل تعاون إسلامي فعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قرارات عدة بالإجماع لصالح دولة فلسطين.

ورحب المؤتمر بمساعي المدير التنفيذي لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، لتعيين فريق مؤهل من الخبراء الدوليين لإعداد دراسة ميدانية عن حالة البيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشمل القدس الشرقية، بناء على الطلب المقدم من دولة فلسطين، ووفقاً للمبادئ التوجيهية لإجراء التقييمات البيئية.

وتبنى المؤتمر إرسال فريق من الخبراء الدوليين لإجراء دراسة ميدانية، ودعوة الوفود الإسلامية المشاركة في الاجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة للبيئة لدعم مشروع القرار الفلسطيني الذي سيتم رفعه للجمعية، ودعوته إلى التنسيق والمشاركة الفعالة في دعم وتأييد مشروع القرار إبان حدوث جلسة لاتخاذ القرارات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/26

## ٥٣. تأكيد أممي أن "إسرائيل" انتهكت قوانين دولية خاصة بالاحتلال

الجزيرة + وكالات: أكد المقرر الأممي الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 مايكل لينك، أن إسرائيل انتهكت القوانين الدولية الخاصة بعمليات الاحتلال، والتي تنص على ضرورة عدم التعامل مع الأراضي الواقعة تحت السيطرة على أنها أراض في ملكيتها وعدم ادعاء السيادة عليها.

وذكر مايكل لينك أن ذلك كان نمط التعامل الثابت لإسرائيل في إدارة الأراضي الفلسطينية المحتلة على مدى السنوات الخمسين الماضية.

وقال لينك إنه يوصي المجتمع الدولي باعتبار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عملية غير شرعية.

وتزامنت تصريحات لينك مع إعلان وسائل إعلام إسرائيلية أن تل أبيب تعزم بناء عشرة آلاف وحدة

الجزيرة، الدوحة، 2017/10/26

#### ٥٤. نيويورك.. وقفة احتجاجية رافضة لوجود الأوركسترا الفيلارمونية الإسرائيلية

نيويورك / بتول يوروك: شهدت مدينة نيويورك الأمريكية، الأربعاء، وقفة احتجاجية رافضة لوجود فرقة الأوركسترا الفيلارمونية الإسرائيلية، في المدينة. وبحسب مراسل الأناضول، نظم الوقفة العشرات من المدافعين عن حقوق الإنسان الراضين لاحتلال الأراضي الفلسطينية، أمام قاعة "كارنجي" الشهيرة للاحتفالات في نيويورك. وقام المحتجون بعزف قطعة موسيقية حملت عنوان "موسيقى ضد الاحتلال"، في رد فعل رافض لوجود الأوركسترا الإسرائيلية. وحمل المحتجون لافتات كتبوا عليها عبارات رافضة لوجود الأوركسترا، من قبيل "قاطعوا الأوركسترا الفيلارمونية الإسرائيلية"، و"دون عدالة لن يكون هناك فيلارموني". وفي حديث للأناضول على هامش الفعالية، قال الناشط الحقوقي باتريك كانورس، إن الأوركسترا المذكورة "تدعم العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي، كما أنها تخدم إسرائيل بكونها سفيرا ثقافيا لها". أما ريهام البرغوثي التي أطلقت حملة لتطبيق عقوبات على إسرائيل بسبب سياسات الاحتلال التي تنتهجها، فقالت للأناضول إن الفرقة الإسرائيلية "شريك لدولتها في الجرائم التي ترتكبها بحق الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/26

#### ٥٥. رئيسة الأرجنتين السابقة تنفي التستر على إيران في تفجير مركز الجالية اليهودية

"القدس العربي" - وكالات: نفت الرئيسة الأرجنتينية السابقة، كريستينا فرنانديز دي كيرشنر أمام محكمة، يوم الخميس، أن تكون حاولت التستر على تورط إيران في تفجير مركز الجالية اليهودية في بوينس آيرس الذي أسفر عن مقتل 86 شخصاً في عام 1994. وقالت فرنانديز بعد مغادرتها المحكمة إن الاتهامات المنسوبة إليها "هراء قانوني"، متهمة الرئيس موريسيو ماكري بـ"الاضطهاد القضائي" للمعارضة من أجل إسكاتها قبل تبني إصلاحات اقتصادية لا تحظى بشعبية. وقدمت فرنانديز بياناً مكتوباً للقاضي كلاوديو بونديو، الذي يحقق في عملية تستر محتملة - من قبل 14 شخصاً علاوة على فرنانديز، أثناء توليها الرئاسة في الفترة من 2007 إلى 2015 - على تورط مسؤولين إيرانيين في أسوأ هجوم إرهابي تشهده الأرجنتين، في مقابل النفط الإيراني. يشار إلى أن الهجوم الذي استهدف مركز الجالية اليهودية في بوينس آيرس جاء بعد هجوم استهدف السفارة الإسرائيلية وخلف 29 قتيلاً بالعاصمة الأرجنتينية عام 1992.

القدس العربي لندن، 2017/10/27

## ٥٦. وصول وفد بريطاني متضامن للقدس سيراً على الأقدام في ذكرى مئوية وعد بلفور

رام الله - فادي أبو سعدى: وصل فلسطين وفد من المتضامنين البريطانيين الذين ساروا على الأقدام أكثر من 135 يوماً من بريطانيا إلى القدس المحتلة، تنديداً بوعد بلفور في ذكرى المئوية ورسالة إلى حكومة بلادهم، وإلى المجتمع الدولي، ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. وكشف الياس دسيس مدير قسم السياحة والمعرفة في مؤسسة «أمانة الأراضي المقدسة» في بيت لحم التي نظمت الرحلة، أن الوفد المكون من 60 متضامناً سار من لندن عبر فرنسا ثم سويسرا مروراً بإيطاليا واليونان وتركيا ثم في الطائرة إلى عمان وأكملوا المشي باتجاه معبر الكرامة في مدينة أريحا وصولاً إلى فلسطين.

وقال في تصريح لـ «القدس العربي» إن الوفد أراد إرسال رسالة إلى حكومته في بريطانيا بضرورة أخذ موقف تجاه القضية الفلسطينية، وتقديم اعتذار للشعب الفلسطيني على ما طاله بسبب وعد بلفور قبل مئة عام. ولفت انتباه المجتمع الدولي خاصة بعد مرور خمسين عاماً على الاحتلال العسكري وسبعين عاماً على النكبة وعشر سنوات على حصار غزة. ولم تنته رحلة الوفد بمجرد الوصول إلى فلسطين، بل سيتنقل بين المناطق الفلسطينية المختلفة للفت الانتباه لتفاصيل الحياة في فلسطين عامة وتحت الاحتلال خاصة، احتجاجاً على سرقة إسرائيل للمياه، وكذلك الإضرار بالبيئة والحد من حرية الحركة داخل وما بين المدن الفلسطينية.

القدس العربي لندن، 2017/10/27

## ٥٧. "ماريلاند" الأمريكية تمنع منح عقود للشركات التي تدعم مقاطعة "إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: وقع حاكم ولاية ماريلاند، القريبة من واشنطن العاصمة، لارى هوجان يوم الاثنين الماضي، أمراً تنفيذياً يمنع حكومة الولاية منح عقود للشركات التي تدعم مقاطعة إسرائيل. وقال هوجان وهو من الحزب الجمهوري أن طلبات تقديم عطاءات مستقبلية على عقود الدولة "ستشمل لغة تؤكد أن الشركة لم تشارك في مقاطعة إسرائيل". وقال الحاكم، الذي كان يتحدث وإلى جانبه عدد من زعماء الجالية اليهودية الأمريكية في الولاية في مؤتمر صحفي، إنه طلب من نظام المعاشات التقاعدية للولاية أن تتخلص من الشركات التي شاركت في حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات و(فرض) العقوبات بي.دي.إس BDS".

وقال هوجان إن مصلحة المقاطعة تتعارض مع علاقة اقتصادية استمرت بين ميريلاند وإسرائيل منذ عشرات السنين.

وقال هوجان، "إن المقاطعات القائمة على الدين أو الأصل القومي أو العرق أو مكان الإقامة تمييزية (عنصرية)، وأن التعاقد مع الشركات التي تمارس التمييز من شأنه أن يجعل الولاية مشاركا سلبيا في التمييز التجاري في القطاع الخاص".  
وهناك أكثر من 30 شركة إسرائيلية تعمل بولاية ميريلاند حيث (بحسب إدارة هوجان) بلغت قيمة التصدير بين الولاية وإسرائيل رقما قياسيّا 145 مليون دولار، في عام 2015.  
وقال روفن عازار، من سفارة إسرائيل في واشنطن الذي حضر التوقيع في عاصمة الولاية أنابوليس "إن دولة إسرائيل ممتنة للدعم الثابت من الحاكم هوغان وشعب ميريلاند ضد أولئك الذين يرغبون في نزع الشرعية عنه".

القدس، القدس، 2017/10/26

## ٥٨. محمد بن سلمان: قطر قضية صغيرة جداً.. ليس هناك من حاجة لموافقة إسرائيل على مشروع نيوم

الرياض: أكد ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان أمس، أن أزمة قطر «قضية صغيرة جداً جداً بالنسبة إلى المملكة، وأنها ملتزمون جداً سلامة بلدنا، بعيداً من أي اضطرابات».  
وقال الأمير محمد بن سلمان في حوارين منفصلين مع وكالتي «رويترز» و«بلومبيرغ»، أمس، إن لا تغيير في السياسة السعودية تجاه اليمن.  
وتحدث ولي العهد عن مشروع «نيوم»، الذي أطلقه هذا الأسبوع بمباركة خادم الحرمين الشريفين، وقال إنه لا حاجة إلى موافقة إسرائيل عليه، وأضاف: «لا نحتاج إلى موافقة إسرائيل لأنه بين السعودية ومصر. بالطبع لا نستطيع سد ممر دولي، ولذا سيؤخذ في الحسبان ألا يسد الجسر الممر الدولي».

الحياة، لندن، 2017/10/27

## ٥٩. حمد بن جاسم: دول الحصار أخفت نواياها أثناء قمم الرياض

الدوحة: أكد رئيس الوزراء القطري السابق ووزير الخارجية الأسبق، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أنه "خلال مشاركة أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في القمم التي شهدتها الرياض في شهر مايو/أيار الماضي، بحضور الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وقبل أيام قليلة من

بث تصريح مفبرك منسوب له، وبدء الحصار على دولة قطر، كان هناك ستار أو عدم توضيح النية لهذا العمل الذي قامت به دول الحصار، وإلى أين يصل هذا العمل".  
وقال الشيخ حمد بن جاسم بمقابلة في برنامج "الحقيقة" الذي بثه تلفزيون قطر، مساء الأربعاء، "أعتقد أن الموضوع المفبرك في 25 مايو الماضي، تم لتبرير شيء معين، وأنا لا أريد أن أدخل في تفاصيلها، لكن لدي سؤال يحيرني: هل كنا نحتاج إلى كل هذه المقدمة لعدة أيام من زخم إعلامي من حلقات وبرامج، وكنا نعتبرها رداً على تصريح مفبرك، لاسيما أننا كنا نبلغهم بأن هذا التصريح مفبرك؟.. هل كان هناك احتياج لاستخدام هذا حتى تبدأ المرحلة الثانية للعمل، وهو ما بعد التصريح المفبرك؟".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/26

#### ٦٠. صحيفة غارديان: واشنطن قد تتدخل في الأزمة الخليجية

لندن - صفا: ذكرت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية اليوم الأربعاء أنّ دول الخليج تتوقع أن يتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لإنهاء "الخلاف المرير" مع قطر، والذي أدى إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة.  
وأوضحت الصحيفة في تقرير أنّ الولايات المتحدة، قلقة من أن تترسخ الانقسامات، من جراء الخلاف المستمر منذ أربعة أشهر، بين حلفائها الرئيسيين في المنطقة، وتخشى من إمكانية أن يؤدي إلى إرغام قطر، موطن القاعدة العسكرية الأساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، على إقامة علاقة أوثق مع إيران.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/25

#### ٦١. الحكومة السلحفائية

##### إياد القرا

يبدو أن الحكومة لم تستوعب بعد أجواء المصالحة الوطنية التي انتظرها المواطن 11 عاماً، ولا زالت تسير بسياسة لا تتوافق مع تلك الأجواء.  
اجتماع الحكومة الجديد لم يحمل أي قرارات من تلك التي انتظرها الجمهور الفلسطيني لتسهم في رفع معاناته في مرحلة حساسة ومهمة؛ إذ كان من المفترض أن تكون خطوات تسهم في دفع عجلة المصالحة. استمرار الحكومة في هذه السياسة يمثل تهرباً واضحاً من المسؤولية في تحقيق هدف وجودها وهو رفع المعاناة وخدمة المواطن.

نحن أمام حكومة سلحفائية لا ترى في نفسها مسؤولة عن ما يزيد على مليوني شخص. ما تم الاتفاق عليه يسير بشكل بطيء في غياب خطوات تعزز بناء الثقة وتشفي غليل المواطن الذي يرى أن استمرار الحكومة في تجاهل معاناته خطر على المصالحة الفلسطينية. المطلع على قرارات الحكومة في اجتماعها الأخير يرى أنها تكرر لاجتماعات ما قبل المصالحة، وما ذكر عن قطاع غزة هو لمجرد الدراسة والاطلاع ومعلومات لا تسمن ولا تغني من جوع، وزيارات الوزراء لا زالت استكشافية، مع غياب للمسؤولية الفعلية. بينما المواطن لم يعد يقبل تقاعس الحكومة عن دورها، بل يرى أن هذه الحكومة يجب أن ترحل إذا واصلت سياساتها ويقع على عاتق المجتمعين في القاهرة الشهر القادم أن يدرسوا هذا الأمر جيداً.

الوقت يضيق أمام الجميع، وكما جاء على لسان قائد حماس في غزة يحيى السنوار، أن حماس مستعدة أن تنهزم أمام المصالحة لصالح إنجازها، ودعا لضغط شعبي لإنجاحها.

لذلك يقع على عاتق الأطراف جميعاً أن تقف أمام مسؤولياتها لإنجاز المصالحة، وهنا المقصود الإسراع في خطوات رفع المعاناة عن غزة، وفي مقدمتها: إعادة الكهرباء، ووقف خصم الرواتب، وتسليم المعابر، وحل مشكلة الموظفين، وأن تنتهي الحكومة سياستها السلحفائية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/26

## ٦٢. مستقبل إسرائيل ومخاوف نتنياهو

أسعد عبد الرحمن

منذ إعلان تأسيس دولة الكيان الصهيوني، يتطرق الإسرائيليون اليهود، ومن قبلهم العرب من مسيحيين ومسلمين، إلى مسألة مستقبل هذا الكيان. ورغم أن موضوع نهاية هذه «الدولة» هي فكرة دينية وتاريخية في الأصل، فإن أحداً في إسرائيل لا يحب مناقشة الموضوع المذكور كلما أطل برأسه في كثير من الأحيان وخاصة أثناء الأزمات، كما حدث مباشرة بعد هزيمة يونيو 1967. يومها، كتب البروفيسور اليهودي المناهض لإسرائيل «يشعياهو ليبوفيتش» قائلاً: «في اليوم السابع، اللاحق لسادس أيام تلك الحرب، ستبدأ نهاية إسرائيل إذا لم تستيقظ». وبعد حرب يوليو 2006، أقر رئيس المعارضة آنذاك ورئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو، بأن «الحرب أعادت سؤال الوجود إلى التلويح من جديد فوق رأس إسرائيل، بعدما أزلته حرب يونيو». ورأى نتنياهو في حينه أن «التساؤل عن إمكانية بقاء إسرائيل لم يعد يقتصر على أعدائها، وإنما شمل أصدقاءها أيضاً».

اليوم، ها هو نتنياهو يعود مجدداً تحت وطأة أسئلة المصير المستقبلي وما يكتنفه من هواجس ومخاوف تطال كثيراً من الإسرائيليين، وذلك خلال لقاء «ديني» في منزله مخصص لطرح مسألة

مستقبل إسرائيل وشروط بقائها، وكأنني بمسألة زوال إسرائيل أضحت مسألة تناقش علانية على أجندة الجدل الإسرائيلي. فهذه المرة، المتحدث عن ذلك هو رئيس الوزراء بالذات والذي قارن الدولة الصهيونية بمملكة الحشمونائيم، المملكة اليهودية التي أسقطتها الإمبراطورية الرومانية في عام 63 قبل الميلاد، مقارناً: «على مدى 80 عاماً نجح الحشمونائيم في الخروج من وضع صعب جداً.. علينا أن نتعهد بأن تحتفل إسرائيل بمئويتها».

لكن، حقيقة، أين يكمن التهديد الوجودي لإسرائيل في وضع إقليمي خال من أي تهديد حقيقي لها؟! ربما لا يكون التهديد واقع حال في المنظور القريب جداً، لكن ربما على الأمد الأبعد قليلاً، آخذين بعين الاعتبار تقرير وكالة الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» الأخير حين تحدث عن أن «المنطقة تتغير في غير مصلحتنا، خاصة تعاطم الخطر الإيراني في سوريا»، ثم تبعه تصريح رئيس أركان جيش «الدفاع» (غادي إيزنكوت)، الذي قال فيه إن «التطورات السورية خطيرة جداً»، إضافة إلى تصريحات وزير «الدفاع» (أفيغور ليبرمان) بأننا «نواجه شرقاً أوسطاً أسوأ بكثير من الشرق الأوسط القديم». كذلك، باتت الدولة الصهيونية تعترف ضمناً بفشل مخططاتها لاستقدام يهود العالم، باعتبار الهجرة رافداً مهماً لاستمرار الكيان، فقد أكدت «الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلي» أنه، وللمرة الأولى منذ عام 2009، فإن عدد الذين تركوا فلسطين المحتلة كان أكثر من الذين هاجروا إليها. وأظهر التقرير الأحدث للدائرة أنه في عام 2015 غادر فلسطين المحتلة نحو 16.7 ألف إسرائيلي، غالبيتهم عائلات، في حين استوطنها 8500 يهودي.

ودون أن ننسى الجيل الإسرائيلي الحالي الذي أدرك كذب الأساطير التي تربي عليها من نوع «أرض الميعاد» و«الشعب المختار»، يمكن اعتبار تصريحات نتياهو جزءاً من الحالة النفسية التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي جزاء الحروب في المنطقة، فضلاً عن الوضع الاقتصادي السيئ (نسبياً طبعاً)، مثلما يرد في الاعتبار أيضاً كون نتياهو يواجه قضايا فساد (قد تنهي حياته السياسية إن لم تأخذه إلى السجن)، فلربما هدف من وراء هذه التصريحات إلى إثارة المخاوف، مع توظيفها (كعادته) في خدمة مصالحه الشخصية وبقائه على سدة الحكم في أي انتخابات قادمة! ولطالما قدم نتياهو نفسه على أنه القادر على ضمان أمن إسرائيل، في وقت يرى فيه العديد من المحللين أن هكذا تصريحات هي جزء من الاستراتيجية الإسرائيلية التي طالما وضعت نفسها في إطار صورة «الدولة الصغيرة» المحاطة جغرافياً بأعداء يهددون وجودها، فتجلب بذلك تعاطف وتأييد العالم. وفي هذا السياق، قالت صحيفة «هآرتس» في افتتاحية تناولت تصريحات نتياهو خلال «ملتقى التوراة» الذي أحياه في مقره الرسمي: «أقوال نتياهو توفر إطلالة ما على مزاجه كزعيم، إذ يتبين المرة تلو الأخرى أنه شخص ذو فكر متشائم، دفاعي وبقائي، يترجم في السنوات الأخيرة أيضاً إلى سياسة إسرائيلية هدامة: رفض

سياسي عضال، إدارة ظهر لمبادرة السلام الإقليمية، عدم ثقة مطلقة بالاتفاقات الدولية، وارتباط بالقوى الرجعية». وأضافت الصحيفة: «خلال سنوات حكمه، لم يقدر نتتياهو نحو تحالفات مركبة أو معارك عسكرية استثنائية بهدف ضمان وجود الدولة، فقد اهتم أساساً بالإبقاء على الوضع وفصل إدارة النزاعات على حلها، وإرثه هو إرث سلبي: سيفعل كل ما يلزم للحفاظ على حكمه، وسيفضل الانشغال بتخويف الإسرائيليين».

ورغم غياب المشروعين الوطني الفلسطيني والعربي المساند، فإن إسرائيل -واقعيًا- تتوفر كل مقومات زوالها كمشروع استيطاني إحلالي عنصري منافٍ للأخلاق والوجود والإنسانية، وذلك بحكم أنها دولة وظيفية عسكرية تعيش كجسم غريب عن المنطقة العربية، الأمر الذي يجعلها تبقى في حالة من القلق الشديد على مستقبلها، خصوصاً أن الأمن بالنسبة لها هو الأمن المطلق. هذا من جهة. ومن جهة ثانية، فإن قادة إسرائيل يدركون أنها فشلت في أن تكون دولة مدنية متحضرة، وأنها تحولت إلى دولة عنصرية، ما ينعكس سلباً على إمكانية صمودها. أما بالنسبة لنتتياهو فإن مجرد طرح سؤال الوجود يعني الشك وعدم اليقين ومخاوف حقيقية من زوال «الكيان المصطنع».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/27

## ٦٣. عن المكالمات الهاتفية بين غزة وعمان

### عريب الرنتاوي

إن لم أكن مخطئاً، فإن الاتصال الهاتفي الذي أجراه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس الأول مع الملك عبدالله الثاني، هو الاتصال الأول بين الجانبين على هذا المستوى منذ نهاية العام 2012، أو مطلع العام 2013، حين زار خالد مشعل عمان أكثر من مرة، والتقى في أثناءها الملك وكبار المسؤولين... كان ذلك في ذروة «شهر العسل» القصير بين الأردن والحركة الإسلامية الفلسطينية.

من وجهة نظر حماس، فقد قدمت الحركة ما يكفي من التنازلات من أجل ترجيح خيار المصالحة الفلسطينية، وهي تسعى جاهدة من أجل «استثمار» هذا الموقف والبناء عليه لاستعادة علاقاتها مع دول عربية وتطوير علاقاتها القائمة مع دول أخرى... تدرك حماس أن المصالحة الوطنية مطلوبة من قبل عواصم عربية عدة، كونها متطلباً تمهيدياً مسبقاً لمبادرة ترامب لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهي تريد أن تبني على الشيء مقتضاه، وأن تقطف المزيد من الثمار التي دفعت ثمنها مسبقاً للرئيسين السيسي و"أبو مازن».

اتصال هنية يأتي من ضمن هذا السياق، وهو جزء من جولة علاقات عامة تولّاهها «أبو العبد» شخصياً خلال الأسابيع التي أعقبت حوارات القاهرة وبدء عجلة الحوار والمصالحة الفلسطينية بالدوران ... والأرجح أن الرجل سيواصل مهمته هذه مع عواصم أخرى، وقيادات عربية إضافية. ومن وجهة نظر حماس أيضاً، ثمة حاجة للتخفيف من وقع الزيارة التي قام بها وفد كبير ورفيع من حماس إلى إيران، وبقيادة نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري، تلكم الزيارة التي استدعت الكثير من القلق والشك والانتقاد، ونظر إليها البعض بأنها «دخول» إيراني على خط المصالحة لتخريبها، ومحاولة من حماس للعب بكل الأوراق والرقص على كل الحبال ... هنية باتصالاته مع عواصم "الاعتدال العربي" يريد أن يبدد أية آثار سلبية لزيارة طهران على وضع الحركة ومكاسبها والنظرة المستجدة لها في هذه العواصم.

أما من وجهة نظر أردنية، فإن الاستجابة الملكية للاتصال الهاتفي، تعبر عن دعم أردني للمصالحة الفلسطينية والوساطة المصرية، والأردن سبق وأن رحب بالمصالحة وثنى دور الوسيط ... والموقف الأردني بهذا الشأن يتساوق مع مواقف عواصم «الاعتدال» العربية، التي خفت للتوسط من أجل المصالحة ودعمها وتبريكها، وفي أدنى الأحوال، عدم عرقلتها ... رأينا عواصم تبتلع تحفظاتها على حماس برغم «إخوانيتها»، ورأينا إرجاءً لمحاولات فرض العقيد محمد الدحلان على القيادة الفلسطينية، وتأجيلاً لمحاولات إعادته إلى الساحة الفلسطينية من نافذة غزة بعد أن أخرج منها من بوابة الضفة الغربية ... جميع الأطراف مشغولة بما يحضر له ترامب من تسويات وصفقات، وجميع العواصم معنية بتيسير طريقه وتسهيل مهمته، ومن المؤكد أن هذه المهمة تستوجب شكلاً ما من أشكال المصالحة، أو بمعنى مد سلطة رام الله من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وهنا يكمن المغزى أو السر في الحماسة المصرية للوساطة، وبهذا يمكن تفسير الترحيب العربي بالمصالحة الفلسطينية والوساطة المصرية.

لا أظن أن استجابة الملك لاتصال هنية الهاتفي، يعني تغييراً في الموقف الأردني من حماس، والمؤكد أنه لن يؤسس لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين، وهي العلاقة التي ساءت منذ العام 1999، وما أعقب ذلك من قرارات بإغلاق مكاتب حماس وإبعاد قادتها عن الأردن، ليظل الحال على هذا المنوال، حتى العام 2012، عندما تبدى للأردن أن دولاً عدة ومساحات واسعة من العالم العربي ستحكم من قبل الإخوان المسلمين، ففتح الباب أمام «أبو الوليد» الذي عرض مساعيه الحميدة مع نظام محمد مرسي وحكومة تونس، بل وتبرع القيام بدور لإقناع «إخوان» الأردن بالمشاركة في انتخابات 2013، وبقيّة القصة معروفة.

الأرجح أن يتعامل الأردن مع حماس من ضمن الأطر الرسمية والشرعية للحكومة والسلطة والمنظمة لا أكثر، أما على المستوى الثنائي، فقد «تطيرت» كثير من وسائل الإعلام المحلية والإقليمية عندما روجت لفكرة «الاختراق» في العلاقة بين عمان والحركة، وصولاً حد التنبؤ بقرب عودة مكاتب الحركة للعمل من العاصمة الأردنية، مثل هذا السيناريو أجده مستبعداً إن لم نقل مستحيلاً في الأفق المرئي والمنظور.

المكالمة الهاتفية من الجانب الأردني، تعبير عن دعم للمصالحة أكثر منها تعبيراً عن رغبة في تجديد العلاقات مع حماس، والأهم من هذا وذاك، أنها تعبر عن القناعة بضرورة تذليل العقبات أمام مهمة ترامب حيث يُنظر أردنياً إلى مبادرة الرئيس الأمريكي بوصفها آخر فرصة لاستتقاذ «حل الدولتين»، وفي ظني أن التوجه الأردني في هذا المجال، يتكامل ويتساوق مع جهود محور «الرباعية العربية» التي تضم إلى جانبه كلا من مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة.

الدستور، عمان، 2017/10/27

#### ٦٤. اتفاق المصالحة بين "فتح" و"حماس": تحديات وفرص

عامي أيالون وغلعاد شير وأورني بتروشكا\*

يتابع اللاعبون في الشرق الأوسط وبينهم إسرائيل، من قرب، المصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح»، اللتين وقعتا اتفاقاً برعاية مصر، وانعكاسات هذه المصالحة على كل منهما.

لقد عززت المصالحة مكانة مصر، فالاتفاق الذي رعاه الرئيس المصري السيسي يشدد على مكانة مصر كطرف وحيد يستطيع تجسير الفجوات بين «حماس» و«فتح»، وذلك انطلاقاً من نية علنية من أجل تحريك العملية السياسية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وفي أي وقت تُستأنف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، فمن المتوقع أن تلعب مصر دوراً مهماً فيها، وأن تعود إلى موقع قيادة الدول السنية، بدعم من الولايات المتحدة وأوروبا، في مواجهة المحور الشيعي - الإيراني - السوري المدعوم من روسيا.

لقد اعتبر اتفاق المصالحة، وعن حق، إنجازاً مهماً على الأقل بالنسبة إلى أبو مازن، فهو خطوة أولى في مسار طويل من المفترض أن يؤدي، نظرياً، إلى توحيد السلطة الفلسطينية «تحت قانون واحد وشرطة واحدة وحكومة واحدة».

وهذه الخطوة الأولى من المتوقع أن تؤدي بالإضافة إلى تحسين الواقع الحياتي الصعب في غزة، إلى فتح معبر رفح، واستعادة السلطة الفلسطينية السيطرة على المعبر.

وفي الواقع، فإن انضمام عناصر من السلطة الفلسطينية إلى جهاز الشرطة في غزة، وانتقال صلاحيات السيطرة الإدارية إلى الحكومة الفلسطينية، يشكلان إنجازاً بالنسبة إلى أبو مازن. لقد اضطرت «حماس» بفعل ضغط مزدوج من مصر والسلطة الفلسطينية، وفي ظل ضعف قطر التي كانت تقدم دعماً سياسياً ومالياً للحركة سمح لها بالسيطرة على القطاع، إلى القبول بموئى قدم للسلطة الفلسطينية في القطاع. لكن على الرغم من ذلك، فقد رفضت «حماس» مناقشة مشكلة مهمة هي نزع سلاح ذراعها العسكرية. وكان ممثلو «حماس» أعلنوا في تصريحات سابقة أنه ما دام الاحتلال الإسرائيلي مستمراً فليس في نيتهم التخلي عن السلاح الموجه ضد إسرائيل. يتمحور الخلاف الداخلي - الفلسطيني بين الحركة الوطنية بقيادة «فتح» وحركة «حماس» ذات الجذور الدينية، حول ثلاث مسائل أساسية، على الأرجح لن يحلها اتفاق المصالحة: الأولى تعريف الاحتلال، إذ تطالب «حماس» بتحرير كل الأراضي من النهر إلى البحر، بينما «فتح» مستعدة للاكتفاء باسترجاع الأراضي التي احتلت في سنة 1967. إن نقطة الخلاف الثانية هي حيال مسألة: هل من أجل التوصل إلى إنهاء النزاع يجب استخدام العنف كما تقول «حماس»، أو الجمع بين انتفاضة شعبية غير مسلحة وتحرك دولي كما تقول «فتح».

أما المسألة الثالثة فتتعلق بالصورة المستقبلية لدولة فلسطين (دولة إسلامية وفقاً للشريعة أو دولة ديمقراطية).

لقد تحولت إسرائيل إلى عنصر مركزي من أجل تحول هذا الاتفاق الأولي إلى اتفاق للوحدة الفلسطينية. إن مطالبة إسرائيل، المحقة، بنزع سلاح «حماس»، لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال عملية سياسية إسرائيلية - فلسطينية، يمكن أن تظهر في نظر المجتمع الفلسطيني ذات صدقية وتؤدي إلى حل الدولتين. وحده الحصول على دعم الشارع الفلسطيني سيسمح للسلطة بقيادة مثل هذه العملية، والتي حتى اليوم تبدو مستحيلة. حالياً وفي ظل غياب عملية سياسية، فإن نحو 75% من الجمهور الفلسطيني يؤيد العنف المسلح. في التسعينيات، وفي فترة العملية السياسية، أيد الشارع الفلسطيني العمل الدبلوماسي، ووقف ضد هجمات «حماس» «الإرهابية».

يُظهر اتفاق المصالحة تزايد قوة التوجه المعتدل نسبياً في «فتح» وضعف التوجه العنفي في «حماس» من جهة. ومن جهة ثانية، يحول الاتفاق «حماس» إلى جزء مهم في الزعامة الموحدة للفلسطينيين، ومن المحتمل يوماً ما أن تسيطر «حماس» أيديولوجياً على هذه الزعامة. ومن أجل الحؤول دون حدوث هذا الخطر، والعمل بجزم لنزع سلاح «حماس» وتقليص الخطر الأمني على

إسرائيل، فإنه يجب إعطاء الجمهور الفلسطيني سبباً لتفضيل توجه «فتح» على توجه «حماس»، واعتبار الوحدة الفلسطينية فرصة وليست خطراً فقط.

من أجل زيادة التوجهات الإيجابية المحتملة يتعين على إسرائيل أن تظهر استعداداً حقيقياً لتحقيق حل الدولتين لشعبين بصورة تدريجية، موثوقة، ومتواصلة. إن أفضل سبيل للقيام بذلك هو إعلان إسرائيل أنها ليست لديها مطالب بالسيادة على كل المناطق الواقعة خارج الكتل الاستيطانية، ويجب أن ترفق هذا الكلام بأفعال من خلال سن قانون الإخلاء الطوعي للمستوطنات في «المناطق» الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الأساسية، وفي عمق الأراضي الفلسطينية.

من المفروغ منه أن الجيش الإسرائيلي سيبقى في «المناطق» ما لم يجر توقيع اتفاق شامل، وأن تبقى المسؤولية الأمنية في يد إسرائيل، وألاً يحدث أي إخلاء بالقوة لأي مستوطنة إلا بعد حسم مصير المستوطنين الذين يعيشون في المستوطنات الواقعة شرقي الجدار الأمني ضمن إطار تسوية دائمة.

يتعين على الإدارة الأميركية، التي على ما يبدو أيدت اتفاق المصالحة، الاستمرار في تشجيع الأجواء التي نتجت من توقيع الاتفاق، والانتقال إلى المرحلة المقبلة.

فإذا كان الرئيس الأميركي يؤمن حقاً بأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني يجب أن يكون معلماً في عملية الاستقرار وتخفيض مستوى العنف والإرهاب في الشرق الأوسط، فيتعين عليه أن يشير إلى السبيل والوسائل التي تؤدي إلى دفع إسرائيل والفلسطينيين للتحرك نحو الاتجاه الصحيح.

لا يشكل اتفاق القاهرة تحدياً لزعامة المجتمع الفلسطيني فقط، بل لزعامة المجتمع الإسرائيلي أيضاً، وللعالم العربي بقيادة مصر وللمجتمع الدولي بأسره.

لكن هذا التحدي هو أيضاً فرصة يجب على كل من يرغب في حل النزاع استغلالها، كي يتمكن اتفاق المصالحة الداخلية بين الفلسطينيين - وهو الأخير في سلسلة اتفاقات وحدة في العقد الأخير كلها فشلت - من النجاح، والدفع قدماً نحو اتفاق دائم مع إسرائيل.

\*زعماء حركة «مستقبل أزرق أبيض»

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2017/10/26

٦٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/10/26